مسألة في
زيارة قبر الرسول ﷺ

للمؤلف الشيخ

صالح بن عبد الله بن علي الغامدي رحمه الله

١٣٠٠ هـ ~ ١٣٦٢ هـ

تحقيق ودراسة

مشعل بن ناصر الغامدي

تمويل أوقاف
الشيخ صالح بن محمد الجربوع
رحمه الله ورفع درجته في عليين

دار النفائس والخطوط النادرة

مسألة في

زيارة قبر الرسول ﷺ

ح مشعل ناصر الفيث، ١٤٣٦هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

الغماس، صالح عبد الله

مسألة في زيارة قبر الرسول ﷺ../صالح عبد الله الغماس؛ مشعل ناصر الفيث ـ بريدة، ١٤٣٦هـ

.. ص؛ .. سم

ردمك: ٧ ـ ٨٠٢٥ ـ ٠١ ـ ٦٠٣ ـ ٩٧٨

١ ـ زيارة المسجد النبوي ٢ ـ المزارات الإسلامية ٣ ـ زيارة القبور

أ. الفيث، مشعل ناصر (محقق)

ب. العنوان

ديوي ٢٥٩,٤٤ ١٤٣٦/٤٥٠١

رقم الإيداع: ١٤٣٦/٤٥٠١

ردمك: ٧ ـ ٨٠٢٥ ـ ٠١ ـ ٦٠٣ ـ ٩٧٨

حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الأولى

١٤٣٧ هـ

دار النفائس والمخطوطات النادرة

المملكة العربية السعودية

القصيم - بريدة

تليفاكس: ٠٠٩٦٦١٦٣٨٢٤٩٩

جوال: ٠٠٩٦٦٥٥٤٨٩١٦٤٥

البريد الإلكتروني: nfas323@hotmail.com

دار العقيدة للنشر والتوزيع

المملكة العربية السعودية

المدينة النبوية

شارع أبي أيوب الأنصاري- غرب البقيع، مقابل نفق المشاة

هاتف: ٠٥٠٣٣١٠٠٦٧

مسألة في

زيارة قبر الرسول صلى الله عليه وسلم

للمؤلف الشيخ

صالح بن عبد الله بن علي الغامس رحمه الله

١٣٠٠ هـ ~ ١٣٦٢ هـ

تحقيق ودراسة

مشعل بن ناصر الغيث

تمويل أوقاف

الشيخ صالح بن محمد الجربوع

رحمه الله ورفع درجته في عليين

دار النفائس للنشر والتوزيع والمخطوطات

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام علىٰ النبي الأمين، وآله وصحبه أجمعين، ومن تبعهم بإحسان إلىٰ يوم الدين.

أما بعد:

فإن خيرَ ما صُرفت فيه الأوقات، وجُمعت لأجله الهمم، نشرُ العلوم النافعة، وإحياء السنن المهملة، ومن تلك الرسائل المفيدة التي رُمتُ نشرها محققة، وبثها موثقة، كتابة قيدتها أنامل الشيخ صالح بن عبد الله بن علي الغماس رَحِمَهُ اللَّهُ، ت ١٣٦٢هـ -تقريبًا-، وذلك أنه سئل عن أحاديث في زيارة قبر الرسول ﷺ، فحبر فيها جوابا مفيدًا، وبيانًا شافيًا.

وأشكر كل من ساهم معي بإشارة، وتشجيع، وعون، ودعاء، وأخص بالذكر أخي الأستاذ: أحمد بن ناصر الغيث حيث قابل معي المخطوط المقابلة النهائية، بكل دقة، وأناة، وأختي الأستاذة: أروىٰ حيث قابلت معي المخطوط المقابلات الأولية.

وكذلك الأخوة في دار النفائس والمخطوطات ببريدة علىٰ دعمهم، ومتابعتهم للعمل لحظة بلحظة، وعلىٰ رأسهم مشرف الدار الشيخ: نواف الرعوجي، ومديرها التنفيذي الشيخ: عبد الملك البريدي.

ولا أنسىٰ كذلك شيخي الكريم أ.د. عبد الله بن عبد العزيز الفالح. عضو هيئة التدريس، في كلية الحديث الشريف، في الجامعة الإسلامية، الذي تفضَّل بقراءة هذه الرسالة، وأبدىٰ بعض الملاحظات، والاقتراحات، مما يزيدها إفادةً، ونفعًا، بإذن الله.

فشكر الله للجميع، وأجزل لهم الأجر والثواب.

وقد جعلت العمل في هذا الكتاب علىٰ مقدمة، وفصلين.

المقدمة وتشتمل علىٰ أمرين:

الأول: خطة العمل.

الثاني: منهج التحقيق.

أولًا: خطة العمل وتشتمل على ما يلي:

الفصل الأول: في الدراسة:

ويشتمل علىٰ بابين:

الباب الأول: ترجمة المؤلف:

المبحث الأول: اسمه، ونسبه، وكنيته.

المبحث الثاني: مولده، ووفاته.

المبحث الثالث: شيوخه.

المبحث الرابع: تلاميذه.

المبحث الخامس: معتقده.

المبحث السادس: مذهبه الفقهي.

المبحث السابع: مؤلفاته.

المبحث الثامن: أعماله.

الباب الثاني: دراسة الكتاب:

ويشتمل على ستة مباحث:

المبحث الأول: اسم الكتاب.

المبحث الثاني: توثيق نسبته للمؤلف.

المبحث الثالث: موضوع الكتاب.

المبحث الرابع: منهج المؤلف في الكتاب.

المبحث الخامس: مصادر المؤلف في هذا الكتاب.

المبحث السادس: وصف النسخة الخطية.

الفصل الثاني: النص المحقق.

وأذيل العمل بقائمة المصادر والمراجع، ثم الفهرس.

ثانيًا: منهج التحقيق:

١- جعلتُ نُسخة مكتبة الملك سعود هي الأصل، وعليها المعول؛ لعدم وجود نسخ أخرىٰ.

٢- نسختُ النسخة الأصل، ثم قابلتُ ما نسختُه بأصله أكثر من مرة، مراعيًا القواعد الإملائية المقررة، والالتزام بعلامات الترقيم، وضبط ما يحتاج إلىٰ ضبط قلم، أو ضبط حرف.

٣- أعزو الآيات إلىٰ مواضعها بذكر اسم السورة، ورقم الآية.

٤- أعزو الأحاديث والآثار التي خرّجها المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ إلىٰ مصادرها الأصلية التي ذكرها، مع إضافة ما يُحتاج إليه من مصادر لم يعز إليها المؤلف؛ ذاكرًا الطرق والشواهد التي لم يذكرها، إذا كان لها أثر في الحكم علىٰ الحديث أو الأثر، وما وقفت عليه من أقوال أهل العلم في الكلام علىٰ الأحاديث والآثار.

٥- أخرج الأحاديث والآثار التي لم يخرجها المؤلف، وذلك علىٰ النحو التالي:

أ) إذا كان في الصحيحين أو في أحدهما فإني أكتفي بالعزو إلىٰ

من أخرجه.

ب) وإذا كان في غيرهما فإني أخرّجه من كتب السنّة الأخرىٰ، مع بيان حاله صحةً، وضعفًا.

٦- أراعي في ترتيب مصادر التخريج تقديم الكتب الستة، علىٰ حسب الترتيب المعروف من تقديم صحيح البخاري، ثم صحيح مسلم، ثم سنن أبي داود، ثم جامع الترمذي، ثم سنن النسائي الكبرىٰ أو الصغرىٰ، ثم سنن ابن ماجه. وأما باقي مصادر التخريج فحسب وفيات أصحابها.

٧- إذا كان الراوي من رجال الكتب الستة، فأكتفي في الحكم عليه بعبارة الحافظ ابن حجر في «تقريب التهذيب» ما لم يظهر لي خلافه، وإذا لم يكن من رجال الكتب الستة، فإني أنقل الأهمَّ من أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه، معتمدًا في ذلك علىٰ الضوابط المقررة في علم نقد الرجال.

٨- أترجم ترجمة موجزة للأعلام غير المشهورين، مع توثيق ذلك.

٩- توثيق النقول الواردة في هذه الرسالة من مصادرها الأصلية.

الباب الأول

ترجمة المؤلف

ويشتمل على ثمانية مباحث:

المبحث الأول: اسمه، ونسبه، وكنيته.

المبحث الثاني: مولده، ووفاته.

المبحث الثالث: شيوخه.

المبحث الرابع: تلاميذه.

المبحث الخامس: معتقده.

المبحث السادس: مذهبه الفقهي.

المبحث السابع: مؤلفاته.

المبحث الثامن: أعماله.

الباب الأول

ترجمة المؤلف

قبل البداية بها، أنبه إلىٰ أن ترجمة المؤلف شبه مفقودة من الكتب، فلم يُذكر الشيخ صالح بن عبد الله الغماس في جميع المصادر التي ذكرتْ علماء نجد، حسب ما وقفت عليه منها، إلا إشارات وجيزة جدا، لا تفي بالغرض، من قِبل الشيخ صالح بن سليمان العمري في كتابه علماء آل سليم وتلامذتهم[1]، وذكره بعض من كتب عن التعليم في الإمارات بأنه من ضمن مدرِّسي المدرسة التيمية المحمودية في الشارقة فقط -كما سيأتي-، ومع وفاة أولاده كلهم، وأقرانه، فلم أجد إلا ما كان عند أحفاده،

(١) وقد جعل اسم أبيه محمدا. انظر: علماء آل سليم ١/ ٩٢، ١/ ١٥١، وصوابه: عبد الله لسببين:

الأول: أنه لا يوجد في طبقته من الأسرة من هو عالم باسم: صالح بن محمد الغماس.

الثاني: أنه ذكر سفره للخليج، والذي سافر للخليج هو الشيخ صالح بن عبد الله.

وأقاربه، وخصوصًا ما أفادني به سبط المؤلف الشيخ حمد بن عبد الله الجمعة، فضممتُ ذلك علىٰ قِلَّتِه، فجاءتْ ترجمة مختصرة تعطي القارئ صورة عامة عن حياة المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ.

المبحث الأول

اسمه، ونسبه، وكنيته

هو أبو علي صالح بن عبد الله بن علي بن عبد الله الملقب بـالغَمَّاس -بفتح الغين، وتشديد الميم مع فتحها، ثم سين في آخره-[١].

وهو جد عائلة الغماس التي تسكن في خب الغماس[٢] الذي

---

(١) سبب التسمية أن جدهم المذكور اختلف مع جار له في أحد الخبوب، ويظهر أن أمير ذلك الخب لم ينصفه، فخرج قاصدًا مدينة البكيرية، وفي طريقه مرَّ علىٰ الغميس -شمال وادي الرمة-، وهو موضع كثير الكثبان الرملية، بينها منخفضات، قد لا يُرىٰ مَن فيها علىٰ بُعد، ولذلك سميت بالغميس؛ لأن مكانه كأنه منغمس بين الرمال، فرأىٰ في جهةٍ منه موضعًا أعجبه، وافر الماء، وصالح للزراعة، ولما حفر بئرًا فيه خرج ماءًا وفيرًا، فصار يتردد عليه، فسماه الناس بالغَمَّاس، اشتقاقًا من اسم الموضع الغميس، والغَمَّاس صيغة مبالغة علىٰ وزن (فعَّال)، فكأنه إذا نزله غمس نفسَه فيه، فلحق هذا الاسمُ الموضعَ الذي أنشأه، فصارت قرية تعرف باسم هذه العائلة الكريمة: (الغمَّاس). انظر: معجم بلاد القصيم ٥/ ١٨٢٢، ١٨٢٣، ومعجم أسر بريدة ١٧/ ١٥٢، وتاريخ نشأة مدن وقرىٰ نجد ص٢١٥.

(٢) الخب: بفتح الخاء، وتشديد الباء، هو المنخفض بين مرتفعات من رمال أو غيرها كالحزوم، وتكون أرضه رملية سهلة، ووصف بأنه تكثر فيه الكَمْأة =

حمل اسمهم.

وهذه العائلة تنحدر من أسرة الجمعة، وهي أسرة دوسرية النسب، ودعانية الفخذ(١).

=

(الفقع)، ويجمع على أخباب، وخبوب، قال عدي بن زيد:

تُجْنَـــى لَـــكَ الْكَمْـــأَةَ رِبْعِيَّـــةً بالْخَبِّ تَنْدَى في أصولِ القَصِيصْ

والقَصِيْص نبات يشبه الإرقة، تنبت حوله الكمأة غالبًا. تهذيب اللغة ٧/ ٩، والقاموس المحيط ص٧٣، ولسان العرب ١/ ٣٤١، وتاج العروس ٢/ ٣٢٧، والنباتات البرية في السعودية ٣١٦، وخب الغماس: قرية تقع في الجنوب الغربي من مدينة بريدة، على بعد ١٥كم تقريبًا. معجم بلاد القصيم ٥/ ١٨٢٢، وتاريخ نشأة مدن وقرى نجد ص٢١٥.

(١) انظر: جمهرة أنساب الأسر المتحضرة في نجد ٢/ ٦٢٤، ومعجم أسر بريدة ١٧/ ١٥٢، وموقع منتديات عائلة الغماس الرسمية في الشبكة العالمية (الانترنت).

المبحث الثاني

مولده ووفاته

يقدر أنه عاش في الفترة ما بين ١٣٠٠هـ، و١٣٦٢ هـ.

للأسباب التالية:

١- أنه ألَّف كتابه هذا عام ١٣٤٠هـ، وهذا فيما يظهر بعد رسوخه بالعلم، ويكون غالبًا بعد عمر الثلاثين أو الأربعين.

٢- أنه تتلمذ علىٰ الشيخ عبد الله بن محمد السليم، وأخيه الشيخ عمر بن محمد بن سليم[١].

فأما تتلمذه علىٰ الشيخ عبد الله فلا إشكال فيها، لأن الشيخ عبد الله عاش في الفترة ١٢٨٥-١٣٥١هـ[٢]، وابتدأ الشيخ عبد الله بالتدريس في حياة والده في عام ١٣٠٧هـ[٣].

وأما تتلمذه علىٰ الشيخ عمر الذي عاش في الفترة ١٢٩٩-١٣٦٢هـ[٤]، فذلك لأن الشيخ محمد والد الشيخ عمر لما توفي

---

(١) انظر: علماء آل سليم ١/ ٩٢، ١/ ١٥١.

(٢)انظر: علماء آل سليم ١/ ٩٢.

(٣) انظر: علماء آل سليم ١/ ٦٤.

(٤) انظر: علماء آل سليم ١/ ٩٨.

اجتمع بعض تلاميذه علىٰ ابنه الشيخ عمر، وكان عمره وقتها ٢٧ سنة، وألحوا عليه أن يقوم مقام والده؛ لأنه كان أهلًا لذلك، وإن كان في سن بعضهم، أو أصغر[١].

٣- أن أكبر أولاده علي ولد عام ١٣٢٥هـ وهذا يعني أنه تزوج قبل هذا التاريخ بقليل.

٤- أن ابنه عبد الله المولود عام ١٣٤٨هـ يقول عن نفسه: أن والده توفي وهو بالغ[٢].

فتكون وفاته نحو عام ١٣٦٢هـ أو بعدها بقليل.

(١) انظر: علماء آل سليم ١/ ٩٩.

(٢) نقل لي ذلك ابناه الفاضلان الأستاذان: صالح، ومحمد ابني عبد الله ابن الشيخ صالح الغماس.

المبحث الثالث

شيوخه

لا شك أنه أخذ عن كبار علماء القصيم في وقته، كماهو المتوقع من مثله، ولكن لم تسعفنا المصادر بذكر أحد منهم، اللهم إلا أن العمري ذكر ثلاثة منهم، وهم:

١- الشيخ العلامة القاضي عبد الله ابن القاضي محمد بن حمد بن سليم، عالم مشهور، عابد زاهد، تولىٰ قضاء البكيرية ثم القضاء، والتدريس، والإفتاء، والخطابة في بريدة، مع رئاسة قضاة القصيم من سنة ١٣٣١هـ حتىٰ وفاته سنة ١٣٥١هـ[١].

٢- أخوه الشيخ العلامة القاضي عمر ابن القاضي محمد بن حمد بن سليم[٢]، العالم الفقيه، والفرضي النبيه، تولىٰ قضاء دخنة،

---

(١) انظر: علماء آل سليم ١/ ٩٢، وللاستزادة في ترجمة الشيخ عبد الله يراجع: مشاهير علماء نجد ص٣٢٩، وتسهيل السابلة ٣/ ١٨٣، وعلماء آل سليم ١/ ٦٤، وعلماء نجد ٤/ ٤٦١، وتذكرة أولي النهىٰ ٣/ ٢٨٣، وأعلام من القصيم ص١٨٦.

(٢) انظر: علماء آل سليم ١/ ١٥١، وللاستزادة في ترجمة الشيخ عمر يراجع: مشاهير علماء نجد ص٣٥٧، وتسهيل السابلة ٣/ ١٨١٩، وعلماء آل سليم١/ ٩٨، وعلماء نجد ٥/ ٣٢٩، وتذكرة أولي النهىٰ ٤/ ١٥٧، وأعلام القصيم ص١٨٧.

ثم القضاء، والتدريس، والإفتاء والخطابة في بريدة،، مع رئاسة قضاة القصيم بعد أخيه حتىٰ توفي عام ١٣٦٢هـ، وأقبل عليه التلاميذ من كل حدب وصوب بما لم يسبق لأحد قبله من علماء بريدة.

٣- الشيخ العلامة القاضي محمد ابن القاضي عبد العزيز بن محمد بن مانع التميمي، من مدينة عنيزة، أحد كبار العلماء، وممن خدم العلم وأهله، تولىٰ القضاء، والتدريس، والإفتاء، والخطابة في دولة قطر من عام ١٣٣٤هـ حتىٰ عام ١٣٥٧هـ، ثم تولىٰ عدة مناصب في السعودية من قضاء وغيره، آخرها الإشراف علىٰ مدارس ومناهج التعليم في السعودية، حتىٰ عام ١٣٧٤هـ، ثم طلبه حاكم قطر ليشرف علىٰ مدارس، ومناهج التعليم في قطر، وعلىٰ طباعة كثير من الكتب والمراجع العلمية، مكث في قطر حتىٰ وفاته سنة ١٣٨٥هـ وتتلمذ عليه الشيخ صالح الغماس مؤلف هذا الكتاب في سفر ابن مانع الأول لقطر[1].

(١) انظر: علماء آل سليم ١/ ١٥١، وللاستزادة في ترجمة الشيخ محمد يراجع: مشاهير علماء نجد ص٤١١، وعلماء آل سليم وتلامذتهم ٢/ ٤٥٩، وعلماء نجد ٦/ ١٣، وتذكرة أولي النهىٰ ٦/ ٦، وأعلام من القصيم ص٣١٧.

المبحث الرابع

تلاميذه

من المؤكد أن أبناءه تتلمذوا عليه، واستفادوا منه، وكذلك الطلاب الذين تخرجوا من المدرسة التيمية المحمودية في الشارقة -سيأتي الحديث عنها- التي درَّس فيها خمسة عشر عاما تقريبًا، فمن تلاميذه:

١- ابنه الشيخ عبد الرحمن فإنه طالب علم فاضل، حافظ للقرآن، ذكره العمري من ضمن تلامذة الشيخ عبد الله ابن سليم(١)، وأخيه عمر(٢)، واشتغل بالتعليم فيما بعد، فصار معلمًا في رياض الخبراء، ثم تولىٰ إدارة مدرسة الغماس(٣).

٢-ابنه الشيخ عبد الله كان إمام مسجد بحلة القصمان، ثم في حي القادسية في الرياض، وكان مدرسًا أيضًا في مدرسة القادسية، وخرَّج عدة أجيال، وكان قارئًا جميل الصوت، يقصده بعض الناس من أماكن بعيدة، وله عدة أشرطة للقرآن الكريم موجودة في بعض

(١) انظر: علماء آل سليم وتلامذتهم ١/ ٩١.

(٢) انظر: علماء آل سليم وتلامذتهم ١/ ١٥١.

(٣) انظر: التعليم في القصيم بين الماضي والحاضر ص٢٢٩، ٢٣٠.

التسجيلات الإسلامية[١].

وممن تخرج من المدرسة التيمية المحمودية في الفترة التي درس فيها الشيخ صالح بالشارقة:

٣- الشيخ سلطان بن صقر بن خالد القاسمي. أحد حكام الشارقة فيما بعد.

٤- الشيخ عبد الله بن علي بن محمد المحمود. داعية مشهور في الشارقة.

٥- الشيخ العالم محمد بن علي بن محمد المحمود. رائد التعليم النظامي في الإمارات.

٦- الشيخ ناصر بن محمد الشامسي.

٧- الشيخ محمد بن رحمة العامري الشامسي.

٨- الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن قضيب[٢].

---

(١) انظر: موقع منتديات عائلة الغماس الرسمية في الشبكة العالمية (الانترنت).

(٢) انظر: الموقع الرسمي للشيخ عبد الكريم بن علي البكري مدير المدرسة التيمية المحمودية بالشارقة. في الشبكة العالمية (الانترنت).

المبحث الخامس

معتقده

لا شك أن معتقده معتقد أهل السنة والجماعة يؤيد ذلك أمران:

الأول: نشأته العلمية بين مشاهير العلماء، الذين يعدون من أعلام أهل السنة والجماعة في وقتهم، وتتلمذه عليهم، وأخذه عنهم العقيدة السليمة، والتوحيد النقي.

الثاني: مؤلفه هذا فإنه ينم عن منزع صاف، بعيد عن البدعة، محذر منها.

المبحث السادس

مذهبه الفقهي

مذهبه مذهب أهل بلده وهو المذهب الحنبلي، فإنه المذهب السائد في بلاد نجد، وما حولها، وهو الذي عليه شيوخه الذين تتلمذ عليهم، حتىٰ مدينة الشارقة التي سافر إليها، وسكنها فترة من عمره أهلها علىٰ المذهب الحنبلي[1].

المبحث السابع

مؤلفاته

لم نقف إلا علىٰ كتاب واحد له، وهو هذه الرسالة في مسألة الزيارة.

وسيأتي التعريف بها بالتفصيل.

---

(١) انظر: تاريخ التعليم التقليدي في مدينة عجمان ص١٢٤، وعجمان أقرب المدن للشارقة.

المبحث الثامن

أعماله

رحل إلىٰ الخليج، وتحديدا إلىٰ دبي، والشارقة مع أخيه علي؛ لتجارة دهن العود، والبخور، ونحوها، وهناك التقىٰ به مؤسس المدرسة التيمية المحمودي بالشارقة التاجر الصالح: علي بن محمد المحمود، فعرض عليه التدريس فيها، فوافق الشيخ صالح وبقي يدرس هناك(١)، ويشارك في التوجيه، والدعوة، والإفتاء مدة قاربت خمس عشرة سنة.

وكانت تلك المدرسة تعد الوحيدة في الشارقة، وتعتبر أول مدرسة شبه نظامية في ساحل الإمارات، وذلك لأنها تحتوي علىٰ فصول، وأقسام دراسية، ومناهج، ومعلمين، ومكتبة، وتعقد فيها اختبارات للطلاب، وكان خريجوها صفوة جيل رواد التعليم الذين وضعوا لبنات الحياة العلمية والأدبية في تلك البلاد(٢)، واستمرت

---

(١) انظر: تقرير عن المدرسة التيمية المحمودية بالشارقة في صحيفة البيان الإماراتية، تاريخ النشر: ٢ أبريل ٢٠٠٣م.

(٢) انظر: مقال: تطور التعليم وإرهاصات الحياة الثقافية في الشارقة. للكاتب د.عبد الله الطابور في صحيفة الاتحاد الإماراتية، تاريخ النشر: ٢٣ مايو ٢٠١٣م.

هذه المدرسة من عام ١٣٢٧هـ بدعم، ومؤازرة مؤسسها التاجر: علي بن محمد المحمود، حتىٰ كسدت تجارة اللؤلؤ، فعجز مؤسسها عن مواصلة دعمها، فضعفت، حتىٰ توقفت في سنة ١٣٤٧هـ[1].

ومكث الشيخ هناك خمسة عشر سنة معلمًا، ومرشدًا، ثم رجع لبريدة، وتوفي فيها، ولايعلم هل رجع قبل توقف المدرسة، أم رجع بعد توقفها.

(١) انظر: تاريخ التعليم التقليدي في مدينة عجمان ص١٢٣.

الباب الثاني

دراسة الكتاب

يشتمل على ستة مباحث:

المبحث الأول: اسم الكتاب.

المبحث الثاني: توثيق نسبته للمؤلف.

المبحث الثالث: موضوع الكتاب.

المبحث الرابع: منهج المؤلف في الكتاب.

المبحث الخامس: مصادر المؤلف في هذا الكتاب.

المبحث السادس: وصف النسخة الخطية.

المبحث الأول

اسم الكتاب

لم ينص المؤلف في رسالته علىٰ اسمها، ولذلك خضعت لاجتهاد من تداولها، وهي عبارة عن جواب لسؤال سأله بعضُ الناس الشيخَ صالح بن عبد الله الغماس، فجعل جوابه هذه الرسالة، ولم يضع المؤلف عنوانا لهذه الرسالة، ولم أقف علىٰ من ذكر عنوانها سوىٰ المفهرسين لمكتبة جامعة الملك سعود حيث اجتهدوا بوضع هذا العنوان لها وهو: «مسألة في زيارة القبور، وقبر رسول ﷺ».

ولعلهم أخذوه من قوله في بداية جوابه للسؤال:

«الجواب: الحمد لله رب العالمين، زيارة القبور، وقبر نبينا الشريف ﷺ فيها تفصيل لائق، ينبغي طلبه...»

وهذا اختيار حسن، ولكن أدق منه أن يقال: مسألة في زيارة قبر الرسول ﷺ؛ لسببين:

الأول: أن السؤال الموجه كان عن أحاديث في زيارة قبر الرسول ﷺ.

الثاني: أن ما جاء به الشيخ في مقدمة جوابه، يعتبر كالتمهيد والتوطئة للدخول في موضوع الرسالة، الذي هو جواب للسؤال المذكور.

المبحث الثاني

توثيق نسبته للمؤلف

ثبتت نسبة الكتاب لمؤلفه الشيخ صالح الغماس بأمرين:

- تذييل اسمه في آخرها بخطه، فقال رَحِمَهُ اللَّهُ: «حرر في١٢جماد آخر سنة ١٣٤٠ قال ذلك ملخصًا له صالح بن عبد الله الغماس».

- ونسبها للشيخ صالح الغماس، صاحب كتاب «الآثار المخطوطة لعلماء نجد» الأستاذ: خالد بن زيد المانع في ص٢٠٨.

المبحث الثالث

موضوع الكتاب

مكانة كل كتاب بموضوعه، ومحتواه.

وموضوع هذه الرسالة في أمر له شأن كبير، ألا وهو الطريقة الشرعية الصحيحة لزيارة أعظم قبر في الدنيا، قبر الرسول ﷺ، زيارة صحيحة خالية من البدع، والخرافات، والغلو، والمبالغات، يبين فيها بعض الأحكام الشرعية في زيارة القبر الشريف، وبعض الأحاديث المروية في ذلك، وتخريجها، والكلام علىٰ أسانيدها، وعللها، وماصح منها وما ضعف.

حتىٰ تضمنت ضمائمُه مسائلَ مهمة في علم العقيدة، والفقه، والحديث، يربطها برباط وثيق هذا الموضوع المذكور، وهذه من أشرف العلوم وأنفعها.

ولعل سبب اهتمامه بهذا الموضوع، ما حصل فيه لدىٰ كثير من الناس من مخالفات شرعية متنوعة، تصل إلىٰ البدع، والشركيات، فهو دفاع عن القبر الشريف، ودفاع عن الرسول ﷺ، وذب عن الحق الذي أتىٰ به.

المبحث الرابع

منهج المؤلف في الكتاب

هذه الرسالة صغيرة الحجم، عبارة عن جواب لسؤال عن بعض الأحاديث المروية في فضل زيارة قبر الرسول ﷺ.

فأجاب الشيخ صالح بجواب شاف كاف، ابتدأه بتمهيد، وتوطئة في حكم زيارة القبور عموما، ثم ذكر قسميها: الزيارة الشرعية، والزيارة البدعية.

ثم ذكر بعض الأحكام الشرعية في زيارة قبر الرسول ﷺ، وأقوال بعض العلماء، وخصوصا الأئمة الأربعة، مؤيدًا ما يذهب إليه بالأحاديث، والآثار مع عزوها لأصحابها، وذكر من خرجها غالبا.

ثم أجاب عن صحة الأحاديث التي سئل عنها واحدا واحدا، وذكر تخريجها، وأسانيدها، وعللها، كل ذلك علىٰ وجه الاختصار.

وسلك فيها المؤلف طريقة الإقناع، والموضوعية، حيث يذكر الحكم مدعومًا بدليله، والرأي مقرونًا ببرهانه في الغالب، وبعدما طوَّف بين ذلك قال في نهاية كتابه هذا: «ونقول: من أوْجَدَنَا حرفًا واحدًا عن الرسول ﷺ، أو عن أصحابه، فجزاه الله عنا، وعن الأمة خيرًا بل هو صاحب المنة، والإحسان، والحق ضالة المؤمن».

وأفضل من تكلم عن هذه المسألة بمؤلف مفرد، ابن عبد الهادي في كتابه الفذ «الصارم المنكي في الرد علىٰ السبكي»، فاستفاد مؤلف هذه الرسالة من هذا الكتاب كثيرا، وأضاف إضافات كثيرة، ونقولات عن علماء آخرين.

فجاءت هذه الرسالة علىٰ صغر حجمها، موضحة للمقصود، كاشفة للمراد، مؤيدة بالبراهين، مقنعة للمنصفين.

المبحث الخامس

مصادر المؤلف في هذه الرسالة

تَعدُّدُ المصادر في الكتب المؤلفة، مع حسن الانتقاء منها تدل علىٰ براعة المؤلِّف، وجودة التأليف، والشيخ صالح الغماس رَحِمَهُ اللَّهُ ضرب في هذا بحظ وافر، فتعددت مصادره، وفي هذا دليل علىٰ مكانة هذه الرسالة، وتميزها، ولا يمكن الجزم بأنه وقف علىٰ جميع تلك المصادر، فقد يكون استفاد من كتب أخرىٰ تعزو إليها، وفي الجملة مصادره تدل علىٰ حسن الانتقاء، وجمال الاختيار.

فمما صرح باسمه:

١- الصارم المنكي في الرد علىٰ السبكي، لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الهادي المقدسي.

٢- المبسوط، للقاضي إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل بن حماد بن زيد بن درهم الجهضمي الأزدي مولاهم.

٣- الشفا بتعريف حقوق المصطفىٰ، لأبي الفضل القاض عياض بن موسىٰ اليَحْصبي.

٤- مشارق الأنوار علىٰ صحاح الآثار، لأبي الفضل القاضي

عياض بن موسىٰ اليَحْصبي.

٥- صحيح البخاري، لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري.

٦- صحيح مسلم، لأبي الحجاج مسلم بن الحجاج النَّيسابوري.

٧- سنن أبي داود، لأبي داود سليمان بن الأشعث السِّجستاني.

٨- الموطأ، لمالك بن أنس ابن أبي عامر اليحصبي.

٩- السنن، لسعيد بن منصور بن شعبة المروزي.

١٠- الكامل في الضعفاء، لعبد الله بن عدي بن عبد الله الجرجاني.

١١- تلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير، لأحمد بن علي ابن حجر العسقلاني المصري.

١٢- ميزان الاعتدال في نقد الرجال، لمحمد بن أحمد بن عثمان الذهبي الدمشقي.

١٣- تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأحاديث الشنيعة الموضوعة، لأبي الحسن علي بن محمد بن العراق الكناني.

١٤- لسان الميزان، لأحمد بن علي ابن حجر العسقلاني المصري.

١٥- كتاب الضعفاء الكبير، لمحمد بن عمرو بن موسىٰ بن

حماد العُقيلي.

١٦- بيان الوهم والإيهام الواقِعَين في كتاب الأحكام، لعلي بن محمد ابن القطان الفاسي.

١٧- سؤالات البرقاني للدارقطني.

١٨- تدريب الراوي في شرح تقريب الراوي، لجلال الدين عبد الرحمن ابن أبي بكر بن محمد السيوطي.

١٩- كتاب المجروحين، لمحمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي.

٢٠- سنن الدارقطني، لعلي بن عمر بن أحمد الدارقطني.

٢١- مسند البزار، لأبي بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار.

٢٢- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، لشمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي.

٢٣- تقريب التهذيب، لأحمد بن علي ابن حجر العسقلاني المصري.

٢٤- المعجم الكبير، لأبي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب

الطبراني.

٢٥- المعجم الأوسط، لأبي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني.

٢٦- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، لعلي ابن أبي بكر بن سليمان الهيثمي.

٢٧- مسند أبي يعلىٰ، لأبي يعلىٰ أحمد بن علي بن المثنىٰ التميمي الموصلي.

٢٨- تهذيب الأسماء واللغات، لأبي زكريا يحيىٰ بن شرف بن مري النووي الدمشقي.

ولا شك أنه استفاد من مصادر أخرىٰ إضافة لما سبق لكنه لم يصرح باسمها.

المبحث السادس

وصف النسخة الخطية

ليس لهذا الكتاب إلا نسخة واحدة - حسب علمي- محفوظة في مكتبة الملك سعود بالرياض باسم: «مسألة في زيارة القبور، وقبر رسول ﷺ»، محفوظة برقم: ٤٠٠١، ومقاسها ١٦.٥× ٢١سم، وهي نسخة واضحة في الجملة، بخط المؤلف في خمس لوحات، كتبها سنة ١٣٤٠هـ، وخطه نسخي، حسن، مقروء إلا كلمات يسيرة تم الاسترشاد لقراءتها، ببعض المصادر المنقولة عنها.

وهذه صور من أولها وآخرها:

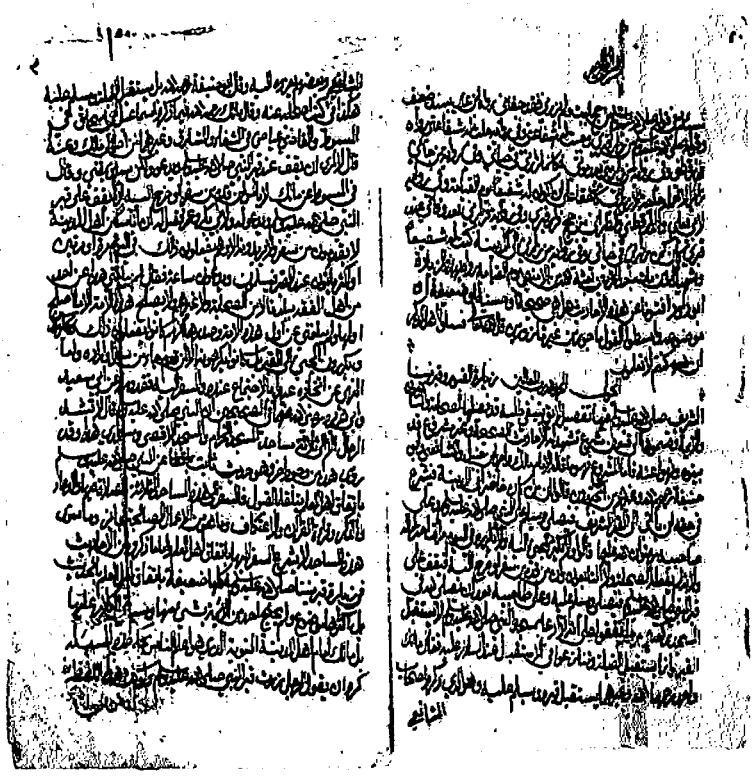

اللوحة الأولىٰ رقم [١/ ب] من النسخة الأصل المحفوظة بمكتبة جامعة الملك سعود بالرياض.

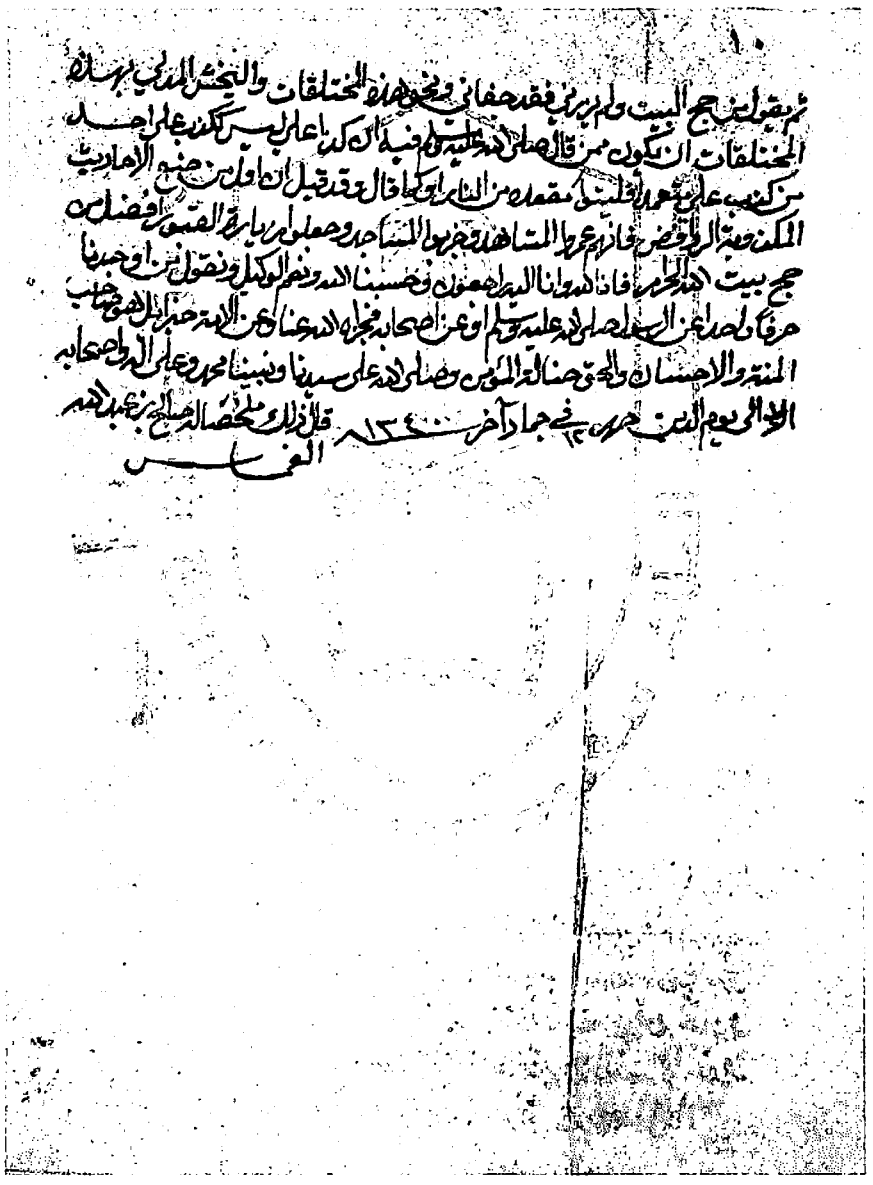

اللوحة الأخيرة رقم [٥/ ب] من النسخة الأصل المحفوظة بمكتبة جامعة الملك سعود بالرياض.

الفصل الثاني
النص المحقق

[١/ ب] بسم الله الرحمن الرحيم

مسألة في قوله ﷺ: «من حج البيت ولم يزرني فقد جفاني» رواه ابن عدي[١] بسند ضعيف، وقوله ﷺ: «من زار قبري وجبت له شفاعتي»، وفي رواية: «حلت له شفاعتي» رواه الدارقطني، وفي رواية: «من زارني بعد موتي فكأنما زارني في حياتي»، وفي رواية: «من جاءني زائرا لا تعمله حاجة إلا زيارتي كان حقًا علي أن أكون له شفيعًا يوم القيامة»، وفي رواية لأبي يعلىٰ، والدارقطني، والطبراني: «من حج فزار قبري»، وفي رواية: «فزارني بعد وفاتي عند قبري كان كمن زارني في حياتي»، وفي رواية: «من زارني إلىٰ المدينة كنتُ له شفيعًا وشهيدًا، ومن مات بأحد الحرمين بعثة الله من الآمنين يوم القيامة» رواه بهذه الزيادة أبو داود أفتونا عن هذه الأحاديث هل هي صحيحة، أو حسنة، أو ضعيفة، أو موضوعة؟ وابسطوا القول مأجورين غير مأزورين، قال الله تعالىٰ: ﴿فَسْـَٔلُوٓاْ أَهْلَ ٱلذِّكْرِ إِن كُنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٤٣﴾﴾[٢].

الجواب: الحمد لله رب العالمين، زيارة القبور، وقبر نبينا

---

(١) هذه الأحاديث الواردة في السؤال، سيتكلم عنها المؤلف في جوابه، فناسب أن يكون التخريج لها عند كلامه عليها، ليتصل الكلام بعضه ببعض.

(٢) سورة النحل: ٤٣.

الشريف ﷺ فيها تفصيل لائق، ينبغي طلبه، قد فصَّلها الصحابة، والتابعون، والأئمة، وقسَّموها إلىٰ قسمين: مشروع تشهد له الأحاديث الصحيحة، وغير مشروع قد بينوه، ونهوا عنه.

فأما المشروع فهو ما قاله الإمام مالك(١) وأحمد بن حنبل(٢) والشافعي(٣) وأبو حنيفة(٤) رحمهم الله وغيرهم من المجتهدين قالوا: إنَّ من كان حاضرًا في المدينة، فيشرع في حقه أن يأتي إلىٰ القبر الشريف، فيصلي، ويسلم علىٰ النبي ﷺ، وعلىٰ صاحبيه رضوان الله عليهما.

قالوا: ولا يكثر المجيء إليه، ولا يكرره في اليوم مرات احترامًا له، ولأنه لم يفعله الصحابة ولا التابعون(٥).

وأنَّ من قَدِمَ من سفر، أو خَرَجَ إليه، فيقف علىٰ قبر النبي ﷺ،

---

(١) انظر: النوادر والزيادات ١/ ٥٢٠، والبيان والتحصيل ١٨/ ٤٤٤، والشفا ٢/ ٩٨، والمدخل لابن الحاج ١/ ٢٦٠.

(٢) انظر: المغني ٥/ ٤٦٥، والفروع ص٤٤٦، ومنتهىٰ الإرادات ١/ ١١٨.

(٣) انظر: المجموع ٨/ ١٩٦، وهداية السالك لابن جماعة ٤/ ١٥٠٣، وأسنىٰ المطالب ٣/ ٢٤٢.

(٤) انظر: المبسوط للسرخسي ٢/ ٢٨٣٠، وكتاب الاختيار ١/ ٢٢٦.

(٥) انظر: الرد علىٰ الأخنائي ص٤٠٨، و٤٠٩، والتوضيح عن توحيد الخلاق ص٤٦٧.

فيصلي ويسلم عليه، وعلىٰ صاحبيه بعد أن يصلي لله في المسجد ركعتين[١].

واتفقوا علىٰ أنه إذا دعا بمسجد النبي ﷺ لا يستقبل القبر، وإنما يستقبل القبلة[٢].

وتنازعوا في الاستقبال عند السلام عليه:

فقال مالك[٣] وأحمد[٤] رحمهما الله، وغيرهما: يستقبل قبره، ويسلم عليه.

---

(١) سيأتي أن استحباب زيارته عند كل سفر، أو القدوم منه هو رأي لمالك، متابعًا فيه لابن عمر، وثمة تعليق مهم لشيخ الإسلام ابن تيمية علىٰ هذا الرأي في الرد علىٰ الأخنائي ص٤٠٩ حيث قال: ولا يمكن أحدًا أن ينقل عن النبي ﷺ أنه شرع لأهل المدينة الإتيان عند الوداع للقبر، وشرع لهم ولغيرهم ذلك عند القدوم من سفر...، وإنما نقل عن ابن عمر السلام عند القدوم من السفر، وليس هذا من عمل الخلفاء، وأكابر الصحابة كما كان ابن عمر يتحرىٰ الصلاة، والنزول والمرور حيث حلَّ، ونزل، وعبر في السفر، وجمهور الصحابة لم يكونوا يصنعون ذلك بل أبوه عمر كان ينهىٰ عن مثل ذلك.

(٢) انظر: مجموع الفتاوىٰ ١/ ٢٢٩، و٢٣٠، و٢٣٢، وإغاثة اللهفان ١/ ٣٧٤، وأحكام المقابر ص٣٧٦.

(٣) انظر: الشفا ص٩٥، والمدخل لابن الحاج ١/ ٢٦١، وتسهيل المسالك ٣/ ٩٨٢.

(٤) انظر: المغني ٥/ ٤٦٦، والمستوعب ١/ ٥٢٤، والإقناع ٢/ ٣٢.

وهو الذي ذكره أصحاب [٢/ أ] الشافعي[١]، وبعضهم[٢] يعزوه إليه.

وقال أبو حنيفة رَحِمَهُ اللَّهُ: بل يستقبل القبلة، ويسلم عليه. هكذا في كتب أصحابه عنه[٣].

وقال مالك رَحِمَهُ اللَّهُ فيما ذكره إسماعيل بن اسحاق[٤] في المبسوط[٥]،

---

(١) انظر: الأذكار ص٢٩٥، والمجموع ٨/ ١٩٦، وهداية السالك لابن جماعة ٤/ ١٥٠٩، وأسنىٰ المطالب ٣/ ٢٤٣.

(٢) لم أقف علىٰ من عزاه لنصه.

(٣) انظر: كتاب الاختيار ١/ ٢٢٧، والفتاوىٰ الهندية ١/ ٢٦٥، ويروىٰ عن أبي حنيفة رواية أخرىٰ كقول الجمهور. انظر: شرح فتح القدير ٣/ ١٨١، ومراقي الفلاح ص٢٩٨.

(٤) إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل بن حماد بن زيد بن درهم الجهضمي الأزدي مولاهم، أبو إسحاق المشهور بالقاضي إسماعيل، محدث فقيه، من كبار فقهاء مذهب الإمام مالك، ومن بيت علم وفضل، تولىٰ قضاء بغداد، ونشر مذهب مالك في العراق، مكثر من تصنيف الكتب منها: أحكام القرآن، والمبسوط في الفقه، وشواهد الموطأ، والسنن، توفي سنة ٢٨٢هـ. تاريخ بغداد ٦/ ٢٨٤، وسير أعلام النبلاء ١٣/ ٣٣٩، والديباج المذهب ص١٥١.

(٥) كتاب المبسوط للقاضي إسماعيل من كتب المالكية وهو في عداد المفقود.

والقاضي عياض[١] في الشفاء[٢]، والمشارق[٣]، وغيرهما من أصحاب مالك عنه قال: لا أرىٰ أن يقف عند قبر النبي ﷺ ويدعو، ولكن يسلم، ويمضي.

وقال في المبسوط عن مالك: لا بأس لمن قدم من سفر، أو خرج إليه أن يقف علىٰ قبر النبي ﷺ، ويدعو له، ولأبي بكر، وعمر. فقيل له: أن أناسًا من أهل المدينة لا يقدمون من سفر، ولا يريدونه إلا وهم يفعلون ذلك في اليوم مرة، أو مرتين، أو أكثر يأتون عند القبر، فيسلمون، ويدعون ساعة. فقال: لم يبلغني هذا عن أحد من أهل الفقه ببلدنا لا من الصحابة، ولا غيرهم، ولا يصلح هذه الأمة إلا ما أصلح أولها، ولم يبلغني عن أول هذه الأمة وصدرها أنهم كانوا يفعلون ذلك، ويكررون المجيء إلىٰ القبر بل كانوا

---

(١) عياض بن موسىٰ بن عياض بن عمرون اليحصبي السبتي المالكي، أبو الفضل، المشهور بالقاضي عياض، عالم المغرب، وإمام أهل الحديث في وقته، كان من أعلم الناس بكلام العرب، وأنسابهم، وأيامهم. ولي قضاء سبتة، ومولده فيها، ثم قضاء غرناطة، ألف المؤلفات النافعة منها: الشفا بتعريف حقوق المصطفىٰ، والغنية في ذكر شيوخه، وشرح صحيح مسلم، توفي بمراكش سنة ٥٤٤هـ. سير أعلام النبلاء ٢٠/ ٢١٣، والديباج المذهب ص٢٧٠.

(٢) انظر: الشفا ٢/ ٩٥.

(٣) لم أقف عليه في المشارق، وانظر: الذخيرة للقرافي المالكي ١٣/ ٢٩٤.

يكرهونه إلا لمن جاء من سفر، أو أراده[١].

وأمـــا النهي عن اتخاذه عيدًا بالاجتماع عنده، والسفر إليه، فقد ورد عن أبي سعيد، وأبي هريرة رضي الله عنهما في الصحيحين[٢] أن النبي ﷺ قال: «**لا تشد الرحال إلا إلىٰ ثلاثة مساجد المسجد الحرام، والمسجد الأقصىٰ، ومسجدي هذا**». وقد رُوي هذا من وجوه أخر، وهو حديث ثابت عن النبي ﷺ باتفاق أهل العلم متلقىٰ بالقبول[٣].

فالسفر إلىٰ هذه المساجد الثلاثة للصلاة فيها، والدعاء، والذكر، وقراءة القران، والاعتكاف، وما هو من الأعمال الصالحة، فجائز، وما سوىٰ هذه المساجد لا يشرع السفر إليها باتفاق أهل العلم[٤].

---

(١) انظر: البيان والتحصيل ١٨/ ٤٤٤، والشفاء ص٩٨.

(٢) حديث أبي سعيد: أخرجه البخاري، كتاب جزاء الصيد، باب حج النساء، ص١٤٦، برقم: ١٨٦٤، ومسلم، كتاب الحج، باب سفر المرأة مع محرم إلىٰ حج وغيره، ص٩٠١، برقم: ٣٢٦١.

وأما حديث أبي هريرة: فأخرجه البخاري، كتاب فضل الصلاة في مسجد مكة والمدينة، باب فضل الصلاة في مسجد مكة والمدينة، ص٩٢، برقم: ١١٨٩، ومسلم، كتاب الحج، باب فضل المساجد الثلاثة، ص٩٠٩، برقم: ٣٣٨٤.

(٣) انظر: مجموع الفتاوىٰ ٢٧/ ٥، و٢٧/ ٢١٩، والصارم المنكي ص٣٣، وشفاء الصدور ص٢٨٤.

(٤) انظر: الرد علىٰ الأخنائي ص٢٦٠، وشفاء الصدور ص٢٨١، وسيتكلم المؤلف =

وأما ما ذكروه من الأحاديث في زيارة قبر نبينا ﷺ، فكلها ضعيفة باتفاق أهل العلم بالحديث[١]، بل أكثرها موضوع، ولم يحتج أحد من الأئمة بشيء منها، وسيأتي الكلام عليها.

بل مالكٌ إمام أهل المدينة النبوية الذي هو أعلم الناس بحُكم هذه المسألة كره أن يقول الرجل: زرتُ قبر النبي ﷺ[٢].

ولو كان هذا اللفظ [٢/ أ] مشروعًا، أو مأثورًا عن النبي ﷺ لم يكرهه عالم المدينة.

=

في آخر الكتاب عن السفر لأجل زيارة القبر.

(١) نقل الإجماع ابن تيمية في مجموع الفتاوىٰ ٢٧/ ٢٤١، وابن عبد الهادي في الصارم المنكي ص٤٠، ومرعي الكرمي في شفاء الصدور ص١٦٨، والألباني في السلسلة الضعيفة ١/ ١٤٣،، وممن ضعفها: العقيلي في الضعفاء ٤/ ١٧٠، وابن حجر في التلخيص ٣/ ٩٠٣، ٩٠٤، والشيخ بكر أبو زيد في التحديث بما لا يصح فيه حديث ص١٣١.

(٢) انظر: المدونة ٢/ ١٣٠، والشفا ٢/ ٩٢، والذخيرة ١٣/ ٢٩٤، وعلق ابن تيمية علىٰ ذلك فقال: ولو كان هذا اللفظ -أي لفظة: الزيارة لقبره ﷺ - ثابتا عن رسول الله ﷺ معروفا عند علماء المدينة، لم يكره مالك ذلك، وأما إذا قال سلمت علىٰ رسول الله ﷺ فهذا لا يكره بالاتفاق كما في السنن عنه ﷺ أنه قال: «ما من رجل يسلم علي إلا رد الله علي روحي حتىٰ أرد عليه السلام». ا.هـ. مجموع الفتاوىٰ ١٨/ ٣٤٢.

والإمام أحمد أعلم الناس في زمانه بالسنة لما سُئل عن ذلك لم يكن عنده ما يعتمد عليه في ذلك إلا حديث أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ أنه قال: «ما من رجل يُسلِّم علي إلا ردَّ الله عليَّ روحي حتىٰ أرد عليه»(١). وعلىٰ هذا اعتمد أبو داود في سننه(٢).

وكذلك مالك في الموطأ(٣) روىٰ عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أنه

---

(١) أخرجه أحمد ١٦/ ٤٧٧، برقم: ١٠٨١٥، وأبو داود -وسيذكره المؤلف-، كتاب المناسك، باب زيارة القبور، ص١٣٧٣، برقم: ٢٠٤١، والبيهقي في الدعوات الكبير ١/ ١٤٠، برقم: ١٥٨ كلهم من طريق أبي صخر حميد بن زياد عن يزيد بن عبد الله بن قسيط عن أبي هريرة به، وسنده حسن، فيه أبو صخر حميد بن زياد، وقيل: ابن صخر. المدني، الخراط، صاحب العباء، قال ابن حجر: صدوق يهم. التقريب ١/ ١٨١، وذكر ابن عدي أن الذي استنكر عليه حديثين ليس هذا الحديث منهما. الكامل في الضعفاء ٢/ ٢٦٩.
وقال ابن تيمية، والعراقي، وابن الملقن: إسناده جيد. مجموع الفتاوىٰ ١/ ٢٣٣، والمغني عن حمل الأسفار ١/ ٢٦٦، والبدر المنير ٦/ ٢٩٩.

(٢) انظر: الجواب الباهر ص٢٣٥، ومجموع الفتاوىٰ ٢٧/ ٢٢١.

(٣) الموطأ رواية يحي بن يحي الليثي ص ١٥٤، برقم ٤٠٨، من طريق عبد الله بن دينار عن ابن عمر بلفظ: «رأيت عبد الله بن عمر يقف علىٰ قبر النبي ﷺ فيصلي علىٰ النبي ﷺ، وعلىٰ أبي بكر، وعمر»، وفي رواية أبي مصعب الزهري، والقعنبي، وابن القاسم، وسويد بن عبد العزيز، وابن بكير في روايتهم للموطأ: «ويدعو لأبي بكر، وعمر» الاستذكار ٢/ ٣٢٣، والموطأ برواياته الثمان ٢/ ٤٣٣، برقم ٤٣٣، ورجح ابن عبد البر الرواية التي بلفظ =

كان إذا دخل المسجد قال: السلام عليك يا رسول الله، السلام عليك يا أبا بكـر، السلام عليـك يا أبتي، ثم ينصرف.

وفي سنن أبي داود[١] عن النبي ﷺ أنه قال: «**لا تتخذوا قبري عيدًا، وصلُّوا عليَّ أينما كنتم، فإن صلاتكم تبلغني**».

وفي سنن سعيد بن منصور[٢] عن عبد الله بن حسن بن

=

الجماعة، وسند هذا الأثر صحيح.

(١) سنن أبي داود بنحوه، كتاب المناسك، باب زيارة القبور، ص١٣٧٣، برقم: ٢٠٤٢، وأحمد ١٤/ ٤٠٣، برقم: ٨٨٠٤، والطبراني في الأوسط ٨/ ٨١، برقم: ٨٠٣٠، والبيهقي في شعب الإيمان ٦/ ٥٢، برقم: ٣٨٦٥ من طريق أبي داود كلهم من طريق عبد الله بن نافع قال: أخبرني ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة، وسنده صحيح، وهو إسناد مدني، والراوي عن ابن نافع أحمد بن صالح المصري كما عند أبي داود، وهو من أعلم الناس بحديث الحجازيين نص عليه أبو نعيم، ومحمد بن عبد الله بن نمير، وابن عدي. الكامل لابن عدي ١/ ١٨٠، وسير أعلا النبلاء ١٢/ ١٦٠.

وقال ابن القيم: وهذا إسناد حسن، رواته كلهم ثقات مشاهير. إغاثة اللهفان ١/ ٣٥٩، وقال ابن حجر: سنده صحيح. فتح الباري ٦/ ٤٨٨.

(٢) لم أقف عليه في المطبوع من سنن سعيد بن منصور، وعزاه لسننه أيضا ابن عبد الهادي في الصارم ص٢٠٨، وابن القيم في إغاثة اللهفان ١/ ٣٦٠، وذكرا سنده، وأخرجه إسماعيل القاضي في قصة بدون قوله «فما أنت ومن بالأندلس

=

=

إلا سواء» في فضل الصلاة علىٰ النبي ﷺ ص١٢٧، برقم: ٣٠ كلاهما (سعيد بن منصور، وإسماعيل القاضي) من طريق عبد العزيز بن محمد (الدراوردي) عن سهيل ابن أبي سهيل عن الحسن بن الحسن بن علي ابن أبي طالب مرسلا. وليس عن ابنه عبد الله بن الحسن كما ذكره المؤلف، ولعله نقله من بعض كتب ابن تيمية التي حصل فيها خطأ من النساخ، حيث ينقل عنها كثيرا، مباشرة أو بواسطة، فوقع في مجموع الفتاوىٰ ٢٧/ ٢٢٢ (عبد الله بن حسن)،، بينما في كتاب الرد علىٰ الأخنائي ص٣٧٧ جاء علىٰ الصواب: (حسن بن حسن)، وسند القصة حسن لغيره.في إسناده الدراوردي صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطئ. تهذيب التهذيب ٢/ ٥٩٢، والتقريب ٢/ ٣٥٨، وتابعه إسماعيل بن جعفر في جزئه المعروف باسم: «حديث علي بن حجر السعدي عن إسماعيل بن جعفر المدني» مختصرًا بنحوه ص٤٩١، برقم: ٤٣٦، ومحمد بن عجلان عند عبد الرزاق مختصرًا بنحوه ٣/ ٥٧٧، برقم: ٦٧٢٦، وابن أبي شيبة مختصرًا ٤/ ٥٠٣، برقم: ١١٩٣٢، وابن عجلان صدوق. التقريب ٢/ ٤٩٦، وتهذيب التهذيب ٣/ ٦٤٦، وفيه سهيل ابن أبي سهيل قال البخاري: سهيل عن حسن بن حسن روىٰ عنه محمد بن عجلان منقطع. التاريخ الكبير ٤/ ١٠٥، ولعله يشير لهذا الحديث فإنه منقطع؛ لأنه مرسل، وقال ابن أبي حاتم: روىٰ عنه محمد بن عجلان سمعت أبىٰ يقول ذلك. وقال ابن أبي حاتم: روىٰ عنه سفيان الثوري. الجرح والتعديل ٤/ ٢٤٩، وذكره ابن حبان في الثقات ٦/ ٤١٨ وقال: سهيل شيخ يروي عن الحسن روىٰ عنه ابن عجلان. فصار مجموع من يروي عنه أربعة هم: الدراوردي، وإسماعيل بن جعفر، وابن عجلان، كما في طرق هذا الحديث، والرابع: الثوري كما نص عليه ابن أبي حاتم. قال الألباني

حسن بن علي ابن أبي طالب[١] رضي الله عنه أنه رأىٰ رجلًا يختلف إلىٰ قبر النبي ﷺ، ويدعو عنده، فقال: يا هذا إن رسول الله ﷺ قال: «**لا تتخذوا قبري عيدًا، وصَلُّوا علي أينما كنتم، فإن صلاتكم تبلغني**». فما أنت، ورجل بالأندلس منه إلا سواء.

واتفق الأئمة علىٰ أنه لا يتمسح بقبر النبي ﷺ، ولا يُقَبّله[٢].

وهذا آكد، محافظةً علىٰ التوحيد، وسدًا للذرائع المفضية إلىٰ الشرك، فجزاهم الله عن الإسلام، والمسلمين خيرًا.

والجواب عن سؤال السائل قوله: «**من حج البيت، ولم يزرني**

=

وقد ذكر ثلاثة منهم: روىٰ عنه ثلاثة من الثقات فهو معروف غير مجهول. تحذير الساجد ص١٢٩، والحسن بن الحسن بن علي ابن أبي طالب تابعي صدوق. التقريب ١/ ١٥٩.

وهو حديث مرسل، لكن يشهد له حديث أبي هريرة السابق، فيكون حسنًا لغيره.

(١) الهاشمي المدني أبو محمد ثقة جليل القدر من الخامسة توفي في أوائل سنة ١٤٥هـ. التقريب ٢/ ٣٠٠، وسبق أن القصة لأبيه وليست له.

(٢) نقل الإجماع النووي في الإيضاح ص٥٠١، وابن تيمية في مجموع الفتاوىٰ ٢٧/ ٢٢٣، ومرعي الكرمي في شفاء الصدور ص١٧٦، وعبد اللطيف بن عبد الرحمن آل الشيخ في منهاج التأسيس ص١٨٢، وابن سعدي في القول السديد ص٤٤.

فقد جفاني» رواه ابن عدي[١] ففي سند ابن عدي نعمان بن شبل، ومحمد بن محمد بن شبل وهما ضعيفان جدًا.

أما النعمان فقد قال الحافظ ابن حجر في تلخيص الحبير: النعمان ضعيف جدًا[٢].

---

(١) الكامل في الضعفاء لابن عدي ٧/ ١٤، وابن حبان في كتاب المجروحين ٢/ ٤١٤، وابن الجوزي في الموضوعات ٢/ ١٢٧كلهم من طريق محمد بن محمد بن النعمان بن شبل حدثني جدي حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر.

والحديث موضوع، له أربع علل:

سيذكر المؤلف اثنتين وهما: الجرح الشديد في محمد بن محمد بن النعمان، وجده النعمان بن شبل.

الثالثة: الانقطاع بين النعمان، ومالك. قال الذهبي لما ذكر محمد بن محمد بن النعمان: رأيت له عن جده عن مالك فما أعتقده لقي مالكا. المغني في الضعفاء ٢/ ٦٤٩.

الرابعة: التفرد، حيث أن مالكا له أصحاب ثقات مشهورون، ولو كان من حديثه لبادروا إلىٰ روايته عنه، ولم يروه أحد من أصحابه إلا رجل متهم هو النعمان، والراوي عنه كذاب وهو ابن ابنه محمد. ذكر ذلك ابن عدي في الكامل ٧/ ١٤، والخطيب البغدادي كما في البدر المنير ٦/ ٢٩٩، وابن عبد الهادي في الصارم المنكي ص١٥٨.

(٢) تلخيص الحبير ٣/ ٩٠٢.

وقال الذهبي في الميزان[١]: النعمان بن شبل الباهلي البصري عن أبي عوانة، ومالك، قال موسىٰ بن هارون[٢]: كان متهمًا[٣]، وقال ابن حبان: يأتي بالطامات[٤].

وقال في تنزيه الشريعة: النعمان بن شبل الباهلي البصري عن أبي عوانة، ومالك قال موسىٰ بن هارون: يأتي بالطامات، وعن الأثبات بالمقلوبات[٥].

وأما محمد بن محمد بن النعمان فقال الحافظ في اللسان: محمد بن محمد بن النعمان بن شبل الباهلي طَعَن فيه الدارقطني، واتهمه[٦]. [٣/ أ]

---

(١) ميزان الاعتدال ٧/ ٣٩.

(٢) موسىٰ بن هارون بن عبد الله بن مروان أبو عمران البزاز البغدادي المعروف والده بالحمال، حافظ، محدث، مشهور بمعرفة الرجال. توفي سنة ٢٩٤هـ. تاريخ بغداد ١٣/ ٥٠، وسير أعلام النبلاء ١٢/ ١١٧.

(٣) انظر: الكامل في الضعفاء لابن عدي ٧/ ١٤.

(٤) كتاب المجروحين ٢/ ٤١٤.

(٥) انظر: تنزيه الشريعة ١/ ١٢٢والذي فيه: «قال موسىٰ بن هارون: كان متهما، وقال ابن حبان: يأتي بالطامات، وعن الأثبات بالمقلوبات». فجعل المؤلف كلام ابن حبان لموسىٰ بن هارون الحمال.

(٦) لسان الميزان ٧/ ٤٧٠.

وقال في تنزيه الشريعة: محمد بن محمد بن النعمان طعن فيه الدارقطني واتهمه(١).

ذكر ذلك صاحب الصنعة إمام عصره، شافعي وقته، فريد دهره، نسيج وحده، الحافظ الكبير أبو الحسن الدارقطني(٢)، ولم يخالفه أحد يعتمد علىٰ قوله، وقد حكموا عليه بالوضع وأنه حديث باطل(٣).

وقوله: «مَن زار قبري وجبت له شفاعتي»(٤)، وفي هذا الحديث

(١) تنزيه الشريعة ١/ ١١٣.

(٢) ذكره في حواشي كتاب المجروحين كما عزاه له ابن عبد الهادي في الصارم المنكي ص١٥٧، وحكىٰ أيضا ابنُ حجر في التهذيب ٣/ ٦٩٠ اتهامَ الدارقطني لمحمد بن محمد بن النعمان.

(٣) ممن حكم عليه بالوضع ابن الجوزي في الموضوعات ٢/ ١٢٧، والصغاني في موضوعات الصغاني ص٤٠، وابن عبد الهادي في الصارم المنكي ص١٥٧، والذهبي في ميزان الاعتدال ٧/ ٣٩، والشوكاني في الفوائد المجموعة ص١١٨، والألباني في السلسلة الضعيفة ١/ ١١٩.

(٤) أخرجه الدولابي في الكنىٰ والأسماء ٢/ ٨٤٦، برقم: ١٤٨٣، وابن خزيمة في صحيحه مضعفًا له في الجزء المفقود منه -كما عزاه له ابن حجر في اللسان ٨/ ٢٢٨-، وابن عدي في الكامل ٦/ ٣٥١، والدينوري في المجالسة وجواهر العلم ١/ ٤٣١، برقم: ١٢٩ كلهم من طريق موسىٰ بن هلال عن أبي عبد الرحمن عبد الله بن عمر أخو عبيد الله عن نافع عن ابن عمر، وسنده ضعيف؛ لأربع

=

علل، -ومع ضعفه هو أقوىٰ أحاديث من يحتج بالزيارة البدعية كما قاله ابن عبد الهادي في الصارم المنكي ص٤١:

العلة الأولىٰ: ضعف موسىٰ بن هلال وسيذكرها المؤلف.

العلة الثانية: نكارة لفظه، حيث أن أصل الحديث محفوظ بغير هذا اللفظ، برواية الثقات المتقنين في جميع إسناده، فرواه عيسىٰ بن حفص عن نافع بلفظ: «**من صبر علىٰ لأوائها -يعني المدينة- كنتُ له شفيعًا، أو شهيدًا يوم القيامة**»، وهم: **عيسىٰ بن حفص بن عاصم** في صحيح مسلم، كتاب الحج، باب الترغيب في سكنىٰ المدينة، والصبر علىٰ لأوائها، وشدتها، ص٩٠٦، برقم: ٣٣٤٤، ورواه **كذلك عن نافع عبيد الله بن عمر** وهو من الطبقة الأولىٰ من أصحاب نافع كما في طبقات النسائي ص٥٥ أخرجه الترمذي، كتاب المناقب، باب فضل المدينة، ص٢٠٥٢، برقم: ٣٩١٨، وأضاف الدارقطني: **أبا بكر ابن نافع، وربيعة بن عثمان**. العلل للدارقطني ١٣/ ٥٦.فظهر أن رواية موسىٰ بن هلال منكرة. ونص علىٰ هذه العلة ابن عبد الهادي في الصارم المنكي ص٩٦، وص١٠٤، والألباني في دفاع عن الحديث النبوي والسيرة ص١٠٧، والشيخ عبد الله السعد في الكلام علىٰ حديث ابن عمر ص٢٠١.

العلة الثالثة: التفرد، حيث انفرد باللفظ المذكور راوٍ لا يقبل منه تفرده وهو موسىٰ بن هلال، ومتابعة مسلمة بن سالم لا يعتد بها؛ لضعفه، وسيذكر المؤلف طريقه. انظر: الصارم المنكي ص٩٤، ولما ترجم العقيلي في الضعفاء ٤/ ١٧٠ لموسىٰ بن هلال قال: لا يصح حديثه ولا يتابع عليه. ثم أورد هذا الحديث.

ومما يعد قرينة تؤيد ما سبق أن من الرواة عنه الحافظ الفضل بن سهل الأعرج وهو معني بتتبع الأحاديث الأفراد، ذكر ذلك أبو داود، وأوضحه الذهبي. انظر:

=

=

تاريخ بغداد ١٢/ ٣٦٤، وتذكرة الحفاظ ٢/ ١٠٣، وهذا الحديث قد تفرد به موسىٰ.

العلة الرابعة: اضطراب سنده، حيث اختُلف في إسناده علىٰ موسىٰ بن هلال علىٰ وجهين:

الوجه الأول: أنه من رواية موسىٰ عن عبد الله بن عمر العمري المكبر أخو عبيد الله. رواه عنه علي بن معبد بن نوح عند الدولابي كما سبق، ومحمد بن إسماعيل بن سمُرة عند ابن خزيمة، وابن عدي، والدينوري. كما سبق.

الوجه الثاني: أنه من رواية موسىٰ عن عبيد الله بن عمر. رواه عنه الفضل بن سهل الأعرج، أخرجه ابن الجوزي في مثير العزم الساكن ٢/ ٢٩٥، برقم: ٤٦٨، وذكره البيهقي بلا إسناد عنه في الشعب ٦/ ٥١، وعبيد بن محمد الوراق أخرجه ابن خزيمة في صحيحه ولكنه ضعف هذا الطريق -عزاه له ابن حجر في اللسان ٨/ ٢٢٨-، والدارقطني في السنن ٣/ ٣٣٤، برقم: ٢٦٩٥، والبيهقي في الشعب ٦/ ٥١، برقم: ٣٨٦٣، وجعفر بن محمد البزوري أخرجه العقيلي في الضعفاء ٤/ ١٧٠، وهذا الاختلاف اضطرابٌ سببه رواية الضعفاء كهلال بن موسىٰ،، وهو ضعيف، وغير مشهور بالرواية، فلم يحفظه علىٰ وجهه، واضطرب فيه، وسبب تعذر ترجيح أحد الوجهين، أن في كلا الوجهين عن موسىٰ ثقات مشاهير، فرواة الوجه الأول: علي بن معبد بن نوح، ومحمد بن إسماعيل بن سمرة وهما ثقتان مشهوران. التقريب ٢/ ٤٠٥، ٢/ ٤٦٨.

ورواة الوجه الثاني: الفضل بن موسىٰ ثقة من كبار محدثي بغداد. مشيخة النسائي ص٩٥، والجرح والتعديل ٧/ ٦٣، وتاريخ بغداد ١٢/ ٣٦٤، وتذكرة الحفاظ ٢/ ١٠٣، والتقريب ٢/ ٤٤٦، وجعفر بن محمد البزوري روىٰ عنه مطين هكذا في الضعفاء للعقيلي، وقد راجعت من اسمه: جعفر بن محمد، فوجدت

=

كلام من وجهين:

الأول: أن في سنده موسىٰ بن هلال العبدي، وهو ضعيف.

قال الحافظ ابن حجر في لسان الميزان: قال أبو حاتم البستي[١]: مجهول.

وقال العقيلي:[٢]، ثم ذكر ابنُ القطان كلامه[٣] في موسىٰ بن هلال، وقال: الحق أنه لم تثبت عدالته[٤].

=

عددًا كثيرًا بهذا الاسم، ولم أجد فيهم من هو منسوب للبزوري، وراجعت من هو منسوب للبزوري فلم أجد فيهم من هو جعفر بن محمد، فيظهر لي أنه تصحيف من الزبيري، فإنه وجد جعفر بن محمد بن الحسن الأسدي الزبيري الكوفي المعروف بابن التل من رجال هذه الطبقة، ويروي عنه مطين، وروىٰ عنه جماعة، فالأظهر أنه هو، ولم أقف علىٰ جرح أو تعديل حوله. المتفق والمفترق للخطيب البغدادي ٢/ ١٥٢، وتكملة الإكمال ١/ ٣١٦، وتحفة الغريب ١/ ٣٥٢.

(١) لسان الميزان ٨/ ٢٢٨، و٨/ ٢٣٠ ولم يذكر ابن حجر أنه البستي، والصواب أنه: الرازي؛ لأنه المنقول عنه كما في الجرح والتعديل ٨/ ١٦٦.

(٢) كلام العقيلي الذي أشار إليه هو قوله: موسىٰ بن هلال سكن الكوفة عن عبيد الله بن عمر ولا يصح حديثه، ولا يُتَابَعُ عليه. الضعفاء للعقيلي ٤/ ١٧٠.

(٣) أي كلام العقيلي في موسىٰ بن هلال.

(٤) بيان الوهم والإيهام ٤/ ٤٢٤.

في أسئلة البرقاني[١] وقد سأل الدارقطني عن موسىٰ بن هلال فقال: هو مجهول.

قال السيوطي في التدريب: وإذا قالوا متروك الحديث، أو ذاهب، أو كذاب، فهو ساقط لا يكتب حديثه، ولا يعتبر به[٢].

وقد أوضح ذلك العراقي بقوله: مردود الحديث، ضعيف جدًا، واهٍ بمرَّة، طرحوا حديثه، تركوه، ذاهب الحديث، ساقط، هالك، ليس بالثقة[٣]. انتهىٰ.

الثاني: في سنده عبد الله بن عمر العمري، وهو ضعيف.

وقال عبد الله بن محمد بن أحمد[٤]: قد تكلم في عبد الله

---

(١)لم أقف عليه في المطبوع من سؤالات البرقاني، ولكن نقله العراقي في ذيل الميزان ٧/ ١٩٨، وابن حجر في اللسان ٨/ ٢٣٠.

(٢) تدريب الراوي ١/ ٤٠٩، وعلاقة كلام السيوطي وما بعده بما سبق لعله تفسير لقول العقيلي الذي أشار إليه ولم يذكره وهو قوله: ولا يصح حديثه، ولا يُتَابَعُ عليه.

(٣) انظر: شرح ألفية العراقي ٢/ ١١.

(٤) هو المشهور بابن عبد الهادي، وأخطأ المؤلف في اسمه، ولعله أراد كنيته، وصوابه: محمد بن أحمد بن عبد الهادي المقدسي الحنبلي، أبو عبد الله، محدث، حافظ، مقرئ، اعتنىٰ بالحديث وأنواعه، وعلومه، وعلله. له عدة مؤلفات منها: الصارم المنكي، والمحرر في الحديث. توفي سنة ٧٤٤هـ. طبقات الحفاظ ص٥٢٤، وتسهيل السابلة ٢/ ١٠٦٨.

العمري جماعة من أئمة الجرح والتعديل ونسبوه إلىٰ سوء الحفظ، والمخالفة للثقات في الروايات[١].

قال أبو حاتم البُستي في كتاب المجروحين من المحدثين: عبد الله بن عمر العمري من أهل المدينة كان ممن غلب عليه الصلاح، والعبادة حتىٰ غفل عن حفظ الأخبار، وجودة الحفظ للآثار، فوقع المناكير[٢] في روايته، فلما فحش، استحق الترك[٣].

وقال العقيلي: حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال: سألت يحيىٰ بن معين عن عبد الله ابن عمر العمري؟ فقال: ضعيف[٤].

وقال عبد الله بن علي ابن المديني عن أبيه قال: ضعيف[٥].

وفيه تكلموا حتىٰ نسبوه إلىٰ الغفلة، والنسيان.

---

(١) الصارم المنكي ص٤٧.

(٢) يجوز تأنيث الفعل، وتذكيره إذا كان فاعله جمع تكسير، ومنه قوله تعالىٰ: ﴿قَالَتِ ٱلْأَعْرَابُ﴾ سورة الحجرات، آية رقم: ١٤. فإن كلمة الأعراب جمع تكسير مذكر، ومع ذلك أنث فعله. انظر: شرح ابن عقيل؟/ ٧٧، وأوضح المسالك ؟/ ١٣٠، ودليل السالك ١/ ٣٢٨.

(٣) انظر: كتاب المجروحين ١/ ٤٩٨.

(٤) كتاب الضعفاء للعقيلي ؟/ ٢٨٠.

(٥) نقله الذهبي في سير أعلام النبلاء ٧/ ٣٤٠، وابن حجر في تهذيب التهذيب ؟/ ٣٨٩.

قوله في رواية: «حلت له شفاعتي» رواه الدارقطني[١]. هذا اللفظ رواه البزار[٢] في مسنده وإسناده هكذا: حدثنا قتيبة قال: حدثنا عبد الله بن ابراهيم، و[٣] عبد الرحمن بن زيد عن أبيه عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال: «من زار قبري حلت له شفاعتي».

وفي هذا السند ضعيفان أحدهما: [٣/ ب] عبد الله بن إبراهيم الغفاري[٤]، والآخر عبد الرحمن بن زيد بن أسلم[٥].

قال عبد الله[٦] ابن عبد الهادي: اعلم أن هذا الحديث الذي ذكر من رواية البزار حديث ضعيف، منكر، ساقط الإسناد، لا يجوز

---

(١) لم أقف عليه عند الدارقطني.

(٢) كشف الأستار عن زوائد البزار ٢/ ٥٧، برقم: ١١٩٨، من الطريق المذكور، وسنده ضعيف، وسيذكر المؤلف سبب ضعفه، وضعفه الهيثمي في مجمع الزوائد ٣/ ٦٦٦.

(٣) هكذا في الأصل: (و)، وفي كشف الأستار: (حدثنا)، وهو الصواب الذي يقتضيه السياق.

(٤) عبد الله بن إبراهيم ابن أبي عمرو الغفاري أبو محمد المدني، متروك، ونسبه ابن حبان إلىٰ الوضع. التقريب ٢/ ٢٩٥.

(٥) عبد الرحمن بن زيد بن أسلم العدوي مولاهم ضعيف توفي سنة ١٨٢هـ. التقريب ٢/ ٣٤٠.

(٦) هكذا في الأصل، والصواب: أن اسمه: محمد بن أحمد بن عبد الهادي أبو عبد الله، كما سبق.

الاحتجاج بمثله عند أحد من أئمة الحديث، وحفاظ الأثر، كما سنبين ذلك، وقتيبة شيخ البزار هو ابن المرزبان[١] روىٰ عنه غير هذا الحديث، وأما عبد الله بن إبراهيم فهو ابن أبي عمرو الغفاري، أبو محمد المدني يقال: أنه من ولد أبي ذر الغفاري وهو شيخ، ضعيف الحديث، منكر، وقد نسبه بعض الأئمة إلىٰ الكذب، ووضع الحديث، نعوذ بالله من الخذلان، قال أبو داود: وهو شيخ منكر الحديث[٢]، وقال الدارقطني: حديثه منكر[٣]، وقال الحاكم أبو عبد الله: يروي عن جماعة من الثقات أحاديث موضوعة لا يرويها عنهم غيره[٤]، وقال أبو حاتم البُستي: عبد الله ابن أبي عمرو الغفاري شيخ يروي عن [عبد الرحمن][٥] بن زيد بن أسلم،

---

(١) قتيبة بن المرزبان لم أقف له علىٰ ترجمة إلا كلام ابن عبد الهادي في الصارم ص٧٧، وقد نقله المؤلف، وله حديث آخر يرويه البزار بهذه السلسلة، وصرح باسم أبيه: المرزبان. كما في كشف الأستار ٣/ ١٦٢، برقم:٢٤٨٢، وروىٰ له أبو نعيم في حلية الأولياء ٣/ ١٩٠ حديثًا آخر يرويه عن الغفاري المذكور، وصرح باسم أبيه أيضًا.

(٢) انظر: تهذيب التهذيب ٢/ ٢٩٨.

(٣) انظر: ميزان الاعتدال ٤/ ٥٦، وتهذيب التهذيب ٢/ ٢٩٨.

(٤) انظر: ميزان الاعتدال ٤/ ٥٦، وتهذيب التهذيب ٢/ ٢٩٨.

(٥) مابين المعقوفين مستفاد تصويبه من كتاب المجروحين ٢/ ٥٣٠، والصارم

وأهل المدينة، واسم أبيه: إبراهيم، روىٰ عنه سلمة بن شبيب[١]، والناس، كان ممن يأتي عن الثقات بالمقلوبات، وعن الضعفاء بالملزوقات، روىٰ عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال: «**ما جزتُ ليلة أسري بي من سماء إلىٰ سماء إلا رأيتُ اسمي مكتوبًا: محمد رسول الله، أبو بكر الصديق**»[٢]، وهذا خبر باطل فلستُ أدري البلية منه، أو من عبد الرحمن بن زيد بن أسلم علىٰ أن عبد الرحمن بن زيد ليس هذا من حديثه بمشهور، فكان القلب إلىٰ أنه من عمل عبد الله

=

ص٨٧، وهو كذلك في سند الحديث المذكور، وفي الأصل: عبد الله، ولا شك أنه سبق قلم من المؤلف، ومما يدل علىٰ ذلك أنه بعد هذا بأسطر ذكره علىٰ الصواب.

(١) المسمعي النيسابوري نزيل مكة ثقة من كبار الحادية عشرة توفي سنة بضع وأربعين ومائة. التقريب ١/ ٢٤٧.

(٢) أخرجه ابن حبان في كتاب المجروحين ٢/ ٥٣٠ معلقا عن عبد الله بن إبراهيم الغفاري...الخ كما ذكره المؤلف، وأخرجه أبو إسحاق الهاشمي في الأمالي ص٨٧، برقم: ٨٦، وابن عدي في الكامل ٤/ ١٩٠ بمعناه من الطريق نفسه إلا أنه عن عبد الرحمن بن زيد عن المقبري عن أبي هريرة. والحديث ضعيف جدًا، فيه عبد الله بن إبراهيم الغفاري، وعبد الرحمن بن زيد، وذكر المؤلف كلام النقاد فيهما.

ابن أبي عمرو أميل[١]. انتهىٰ[٢].

قال[٣]: وعامة ما يرويه أحاديث منكرة موضوعه لا يتابع عليها، وأما عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، ضعيف، غير محتج به عند أهل الحديث، قال الفلاس عن أحمد بن حنبل: ضعيف[٤]، وقال عباس الدوري عن يحيىٰ بن معين: ليس حديثه بشي[٥]، وقال البخاري، وأبو حاتم الرازي: ضعّفه علي ابن المديني[٦]،

(١) انظر: كتاب المجروحين لابن حبان ٢/ ٥٣٠.

(٢) انظر: الصارم المنكي ص٧٧، و٧٨.

(٣) أي: ابن عبد الهادي في الصارم ص٧٩.

(٤) اختصر المؤلف عبارة ابن عبد الهادي فحصل بعض السقط غير المقصود، وهذا نص كلام ابن عبد الهادي:
قال الفلاس: لم أسمع عبد الرحمن بن مهدي يحدث عنه، وقال أبو طالب عن أحمد بن حنبل: ضعيف. الصارم المنكي ص٧٩، وتضعيف أحمد المذكور نقله ابن عدي في الكامل ١/ ٣٩٦، والذهبي في ميزان الاعتدال ٤/ ٢٨٣، وابن حجر في تهذيب التهذيب ٢/ ٥٠٧.

(٥) تاريخ ابن معين رواية الدوري ٣/ ١٥٧، والجرح والتعديل ٥/ ٢٣٣، وميزان الاعتدال ٤/ ٢٨٣، وتهذيب التهذيب ٢/ ٥٠٧.

(٦) التاريخ الكبير ٥/ ٢٨٤، والجرح والتعديل ٥/ ٢٣٣، وميزان الاعتدال ٤/ ٢٨٣، وتهذيب التهذيب ٢/ ٥٠٧.

وقال أبو داود، وأبو زرعة، والنسائي، والدارقطني: ضعيف[١]، وقال ابن حبان: كان يقلب الأخبار، وهو لا يعلم، حتىٰ أكثر من ذلك في روايته من رفع المراسيل، وإسناد الموقوف، فاستحق الترك[٢]، قال الحاكم أبو عبد الله: روىٰ عن أبيه أحاديث موضوعة لا يخفىٰ علىٰ من تأملها من أهل الصنعة أن الحمل فيها عليه[٣].

وقال الذهبي: ضعفه أحمد، وأبو داود، والنسائي، وغيرهم[٤]. [٤/ أ]

وقال أبو حاتم: «كان في نفسه صالحًا، وفي الحديث واهٍ، وضعفه ابن المديني»[٥].

وقال الحافظ في التقريب: عبد الرحمن بن زيد بن أسلم العدوي مولاهم ضعيف[٦]. انتهىٰ.

---

(١) انظر: الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٢ / ٩٥، وتهذيب التهذيب ٢/ ٥٠٧.

(٢) انظر: كتاب المجروحين ٢/ ٢٢.

(٣) كتاب الضعفاء للحاكم كما عزاه له ابن عبد الهادي في الصارم المنكي ص٨٤، وابن حجر في لسان الميزان ٧/ ٢٥٧، ولم أقف عليه في الكتب المطبوعة للحاكم، وكلام ابن عبد الهادي الذي ساقه المؤلف ينظر له الصارم ص٧٩، وص٨٠.

(٤) انظر: المغني في الضعفاء ص٤٨، وميزان الاعتدال ٤/ ٢٨٣.

(٥) انظر: الجرح والتعديل ٥/ ٢٣٣.

(٦) تقدم ذكر موضعه.

وقال الذهبي في الكاشف: «عبد الرحمن بن زيد بن أسلم المدني عن أبيه، وابن المنكدر، وعنه أصبغ، وقتيبة، وهشام ضعّفوه»[١].

وقوله في رواية: «من زارني بعد موتي، فكأنما زارني في حياتي» هذا الحديث رواه الدارقطني في سننه[٢] وإسناده هكذا: حدثنا أبو عبيد الله[٣]، والقاضي أبو عبد الله، وابن مخلد قالوا: حدثنا محمد بن الوليد البسري قال: حدثنا وكيع قال: حدثنا خالد ابن

(١) الكاشف ٣/ ٢٥٣.

(٢) سنن الدارقطني ٣/ ٣٣٣، برقم: ٢٦٩٤،، من الطريق الذي ذكره المؤلف، وسنده ضعيف جدا فيه ثلاث علل:

الأولىٰ: الاضطراب، وهذا سيذكره المؤلف.

الثانية: هارون ابن أبي قزعة مختلف في اسمه، قال البخاري: مديني لاَ يُتَابَعُ عليه. الكامل في الضعفاء ٧/ ١٢٨، وقال الأزدي: متروك الحديث، لا يحتج به. الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٣/ ١٦٩، وقد وضعفه يعقوب بن شيبة، والساجي، وابن الجارود. لسان الميزان ٨/ ٣٠٩، وذكره العقيلي في الضعفاء ٤/ ٣٦٢، والذهبي في المغني في الضعفاء ٢/ ٧٠٥.

الثالثة: جهالة الرجل من آل حاطب.

وضعف الحديث العقيلي في الضعفاء، والبيهقي في السنن الكبرىٰ ٥/ ٥٣٤، وابن تيمية في مجموع الفتاوىٰ ٢٧/ ١٦، وابن حجر في تلخيص الحبير ٣/ ٩٠٣، والألباني في السلسلة الضعيفة ٣/ ٩٠، وإرواء الغليل ٤/ ٣٣٣.

(٣) في سنن الدارقطني بالموضع السابق: أبو عبيد.

أبي خالد، وأبو عون، والأسود بن ميمون عن هارون ابن أبي قزعة عن رجل من أهل حاطب عن حاطب قال: قال رسول الله ﷺ: «**من زارني بعد موتي، فكأنما زارني في حياتي، ومن مات بـأحد الحرمين بعث من الآمنين يوم القيامة**».

فهذا الحديث ضعيف مضطرب الإسناد، وهذه الرواية التي ذكرها[١] لم تزده إلا اضطرابًا في الإسناد، وفي المتن.

والحاصل من هذه الرواية المذكورة عن محمد بن الوليد عن وكيع لم تزد الحديث إلا ضعفًا واضطرابًا في إسناده، وفي لفظه، فهو حديث واحد مجهول الإسناد، ومضطرب اضطرابًا شديدًا، ومداره علىٰ هارون أبي قزعه، وقيل: ابن قزعة[٢]، وقيل: ابن أبي قزعة[٣]، وبعض الرواة يذكره[٤]، وبعضهم يسقطه[٥]، وشيخه الرجل

(١) الكلام لابن عبد الهادي كما سيبينه المؤلف في نهاية كلامه، ويقصد بذلك السبكي. انظر: الصارم ص١٩٠.

(٢) أخرج العقيلي بمعناه في الضعفاء ٤/ ٣٦٢، من طريق: عبد الملك بن إبراهيم الجدي عن شعبة عن سوار بن ميمون عن هارون بن قزعة عن رجل من آل الخطاب مرفوعًا.

(٣) سبق في طريق الدارقطني.

(٤) سبق في طريق الدر قطني، وغيره.

(٥) أخرجه أبو داود الطيالسي ١/ ٦٦، برقم:٦٥، والبيهقي من طريقه في السنن

المبهم بعضهم يذكره(١)، وبعضهم يسقطه(٢)، وبعضهم يقول: عن رجل من آل عمر(٣)، وبعضهم يقول: عن رجل من آل الخطاب(٤)، وبعضهم يقول: عن رجل من ولد حاطب(٥)، ثم بعضهم يسنده عن عمر(٦)، وبعضهم يسنده عن حاطب(٧)، وبعضهم يرسله، ولا يسنده، لا عن عمر، ولا عن حاطب(٨)، ولا يرتاب من له أدنىٰ معرفة بعلم المنقولات أن هذا الاضطراب

=

الكبرىٰ ٥/ ٥٣٤، برقم: ١٠٢٧٣ من طريق سوار بن ميمون أبو الجراح العبدي عن رجل من آل عمر عن عمر مرفوعًا.

(١) سبق في طريق الدارقطني، وغيره.

(٢) أخرجه الساجي، والمحاملي كما عزاه لهما الذهبي في الميزان ٧/ ٦٣، والدينوري في المجالسة ١/ ٤٤١، برقم: ١٣٠كما هو عند الدارقطني إلا أبو عون فإنه عندهم ابن عون، وبإسقاط الرجل المبهم شيخ هارون بن قزعة.

(٣) سبق في طريق أبي داود الطيالسي، ومن طريقه البيهقي باللفظ المذكور، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ٢/ ٧٥، برقم: ٧٥٦، مقتصرًا علىٰ الجملة الثانية من الحديث.

(٤) سبق في طريق العقيلي في الضعفاء.

(٥) سبق في طريق الدارقطني.

(٦) سبق في طريق أبي داود الطيالسي، ومن طريقه البيهقي.

(٧) سبق في طريق الدارقطني.

(٨) سبق في طريق العقيلي في الضعفاء.

الشديد من أقوىٰ الحجج، وأبين الأدلة علىٰ ضعفه، وسقوطه، ورده، وعدم قبوله. انتهىٰ من الصارم[١] مع زيادة.

وقوله في رواية: «من جاءني زائرًا، لا تُعْمِلُه حاجة إلا زيارتي، كان حقًا علي أن أكون له شفيعًا يوم القيامة». فهذا الحديث رواه الطبراني[٢]، وفي سنده مسلمة بن سالم الجهني.

---

(١) انظر: الصارم المنكي ص١٩١، وص١٩٢.

(٢) معجم الطبراني الكبير ١٠/ ٤٣٢، برقم: ١٠٩٧١، والأوسط ٥/ ١٦، برقم: ٤٥٤٦ من طريق عبد الله بن محمد العبادي عن مسلم (ويقال: مسلمة أحيانا) بن سالم الجهني حدثني عبيد الله بن عمر عن نافع عن سالم عن ابن عمر. وسنده ضعيف، لعلل سيذكرها المؤلف، واختلف فيه علىٰ عبد الله بن محمد العبادي البصري علىٰ ثلاثة أوجه:

الوجه الأول: أنه من رواية عبيد الله بن عمر عن نافع عن سالم عن ابن عمر. رواه عبدان عن العبادي عن مسلمة به باللفظ الذي ذكره المؤلف. أخرجه الطبراني في الكبير، والأوسط. كما سبق.

الوجه الثاني: أنه من رواية عبيد الله بن عمر عن نافع وسالم عن ابن عمر، رواه عبد الله بن يزيد الخثعمي عن العبادي عن مسلمة بنحوه. أخرجه ابن المقري في معجمه ص١٥٩، برقم: ١٥٨.

الوجه الثالث: أنه من رواية مسلمة بن سالم عن أبيه سالم الجهني عن ابن عمر. رواه ابن صاعد عن العبادي عن مسلمة بنحوه. أخرجه ابن النجار في الدرة الثمينة ص١٥٥.

=

قال الحافظ في اللسان: مسلم بن سالم الجهني البصري كان يكون بمكة، قال أبو داود: ليس بثقة[١].

وقال في التقريب: مسلم بن سالم الجهني بصري كان يكون بمكة [٤/ ب] ضعيف، يقال فيه: مسلمة بزيادتها[٢].

وقال ابن حجر المكي[٣] في مجمع الزوائد: وعن ابن عمر

=

وهذا الاختلاف اضطراب من العبادي أو مَن فوقه وهو مسلمة بن سالم، فإن ابن عبد الهادي قال في العبادي: أحد الشيوخ الذين لا يحتج بما تفردوا به. الصارم المنكي ص٩٤، وقال الألباني: مجهول. السلسلة الضعيفة ٨/ ١٦، والرواة عن العبادي حفاظ كعبدان، وابن صاعد، أما ابن يزيد الخثعمي فلم أقف له علىٰ ترجمة، ولذا خولف العبادي، فرواه مسلم بن حاتم الأنصاري عن مسلمة، فجعله من رواية عبد الله بن عمر العمري المكبَّر. أخرجه أبو نعيم في تاريخ أصبهان ٩/ ١٥٦، برقم: ١٧٦٦، وأبو الشيخ، والخلعي في فوائده كما عزاه للأول، وأخرجه عن الأخير من طريقه ابن حجر في اللسان ١/ ٥١، بنحوه. ومسلم بن حاتم صدوق ربما وهم. تقريب التهذيب ٢/ ٥٢٩، ورجَّح رواية مسلم بن حاتم هذه بعضُ الحفاظ منهم: البيهقي، والضياء المقدسي كما في السنن والأحكام للضياء ٤/ ٣٠٠، والتلخيص الحبير ٣/ ٩٠٣، فإذا ترجح هذا الوجه زادت علله، وسيذكر المؤلف أكثرها.

(١) لسان الميزان ٨/ ٥٠.

(٢) أي بزيادة التاء المربوطة في آخره. التقريب ٢/ ٥٢٩.

(٣) هكذا في الأصل: (وقال ابن حجر المكي)، والصواب: وقال الهيثمي، وهو =

قال: قال رسول الله ﷺ: «**من جاءني زائرًا لا تعمله إلا زيارتي، كان حقًا عليّ أن أكون له شفيعًا يوم القيامة**». رواه الطبراني، وفيه مسلمة بن سالم، وهو ضعيف.

وهذا الحديث ضعيف الإسناد، منكر المتن، لا يصلح الاحتجاج به، ولا يجوز الاعتماد علىٰ مثله، ولم يخرِّجه أحد من أصحاب الكتب الستة، ولا رواه مالك، ولا أحمد، ولا أحد من الأئمة المعتمد علىٰ ما أطلقوه في روايتهم، ولا صححه إمام يعتمد علىٰ تصحيحه، وقد تفرد به هذا الشيخ الذي لم يعرف بنقل العلم، ولم يشتهر بحمله، ولم يعرف من حاله ما يوجب قبول خبره، وهو مسلمة بن سالم الجهني، ولم يشتهر إلا برواية هذا الحديث المنكر، وحديث آخر ذكره الطبراني بالإسناد المتقدم[1].

=

صاحب مجمع الزوائد، والنص موجود في كتابه انظر: ٣/ ٦٦٦.

(١) ما سبق منقول بتصرف من الصارم المنكي ص٩٣، وص٩٤، ونقل عنه ثلاث علل:

العلة الأولىٰ: ضعف مسلمة.

العلة الثانية: نكارة متنه، وسبق بيان ذلك في طريق موسىٰ بن هلال.

العلة الثالثة: التفرد، حيث انفرد باللفظ المذكور راوٍ لا يقبل منه تفرده وهو مسلم بن سالم الجهني، ولم يتابعه ثقة، ومتابعة موسىٰ بن هلال لا يعتد بها؛ =

وقوله في روايةٍ لأبي يعلىٰ[١]، والدارقطني[٢]، والطبراني[٣]: «من حج فزار قبري»، وفي رواية: «فزارني بعد وفاتي عند قبري كان كمن زارني في حياتي».

وهذا الحديث في سنده حفص ابن أبي داود[٤]، وليث ابن أبي

=

لضعفه. الصارم المنكي ص٩٤.

ويضاف إلىٰ ما ذكر من العلل علة أخرىٰ، هي الرابعة: وهي أن الراجح في هذا السند أنه من رواية عبد الله بن عمر العمري المكبر، وهو ضعيف كما سبق.

(١) لم أقف عليه في مسند أبي يعلىٰ المطبوع، وعزاه إليه ابن حجر في المطالب العالية ٧/ ١٥٨، برقم: ١٣٢٣، ولفظه: «من حج فزارني بعد وفاتي، كان كمن زارني في حياتي».

(٢) سنن الدارقطني ٣/ ٣٣٣، برقم: ٢٦٩٣.

(٣) معجم الطبراني الكبير ١١/ ٣٦، برقم: ١١٣١٥، والأوسط ٣/ ٣٥١، برقم: ٣٣٧٦، والفاكهي في أخبار مكة ١/ ٤٣٥، برقم: ٩٤٩ بلفظ: «من حج فزار قبري بعد وفاتي، فكأنما زارني في حياتي» كلهم من طريق أبي الربيع عن حفص ابن أبي داود (هو حفص بن سليمان الأسدي) عن ليث عن مجاهد عن ابن عمر، وأخرجه البخاري في الضعفاء معلقًا كما عزاه له ابن عبد الهادي في الصارم المنكي ص١٢٥، والذهبي في الميزان ٢/ ٣٢٠، والحديث ضعيف، لما سيذكره المؤلف.

(٤) حفص بن سليمان الأسدي أبو عمر البزاز الكوفي الغاضري بمعجمتين وهو حفص ابن أبي داود القارئ صاحب عاصم ويقال له: حفيص. متروك الحديث مع إمامته في القراءة توفي سنة ١٨٠هـ التقريب ١/ ١٧٢.

سليم[١].

وفي بعض طرقه الحسن بن طيب[٢]،.....

(١) الليث ابن أبي سليم ابن زنيم -بالزاي، والنون مصغر- واسم أبيه أيمن وقيل: أنس وقيل غير ذلك، صدوق اختلط جدًا، ولم يتميز حديثه فتُرك. توفي سنة ١٤٨هـ. التقريب ٢/ ٤٦٤. وانظر: الصارم المنكي ص١١٥، ١٢٩، ١٣٠.

(٢) الحسن بن الطيب بن شجاع البلخي، ضعيف -كما سيأتي- توفي سنة ٣٥٧هـ. لسان الميزان ٣/ ٦٠، وطريقه المشار إليه أخرجه ابن الجوزي في مثير العزم الساكن ٢/ ٢٩٥، برقم: ٤٦٧، وأبو اليمن عبد الصمد ابن عساكر في إتحاف الزائر، ص٢٦، وابن النجار في الدرة الثمينة ص١٥٦، كلهم من طريق الحسن بن الطيب البلخي عن علي بن حجر عن حفص بن سليمان...الخ. بزيادة «وصحبني» في: «كمن زارني في حياتي، وصحبني»، والحديث بدونها، ضعيف لما ذكره المؤلف، وهذه زيادة منكرة سندًا، ومتنا.

أما نكارة سنده: فإن مَن زادها هو البلخي، وقد تفرد بها، وقد ضعفه مطين، والدارقطني، والبرقاني -كما سيأتي- فهي منكرة، قال أبو اليمن عبد الصمد ابن عساكر: وقد روىٰ هذا الحديث الحسن بن الطيب، عن علي بن حجر فزاد فيه زيادة منكرة، قال فيه: «من حج فزار قبري بعد موتي كان كمن زارني في حياتي وصحبني». تفرد بقوله: «وصحبني» الحسن بن الطيب، وفيه نظر. إتحاف الزائر ١/ ٢٧.

وأما نكارة المتن: فقال شيخ الإسلام: «ونفس المتن باطل فإن الأعمال التي فرضها الله تعالىٰ ورسوله لا يكون الرجل بها مثل الواحد من الصحابة، بل في الصحيحين عنه ﷺ أنه قال: «لو أنفق أحدكم مثل أحد ذهبًا ما بلغ مد أحدهم

وأحمد بن رشدين[1]،.....

=

ولا نصيفه»، فالجهاد والحج ونحوهما أفضل من زيارة قبره باتفاق المسلمين، ولا يكون الرجل بهما كمن سافر إليه في حياته ورآه، كيف وذاك إما أن يكون مهاجرًا إليه كما كانت الهجرة قبل الفتح، أو من الوفود الذين كانوا يفدون اليه يتعلمون الإسلام، ويبلغونه عنه إلىٰ قومهم، وهذا عمل لا يمكن أحد بعدهم أن يفعل مثله، ومن شبه من زار قبر شخص، بمن كان يزوره في حياته، فهو مصاب في عقله ودينه». الرد علىٰ الأخنائي ص٤٩٢.

(١) أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين أبو جعفر المهري المصري ضعيف – كما سيأتي– توفي سنة ٢٩٢هـ. لسان الميزان ١/ ٥٩٤. وطريقه المشار إليه أخرجه الطبراني له متابعة في معجمه الكبير بنحوه ١١/ ٣٦، برقم: ١٣٣١٤، والأوسط ١/ ٩٤، برقم: ٢٨٧ من طريق أحمد بن رشدين قال: حدثنا علي بن الحسن بن هارون الأنصاري قال: حدثني الليث ابن ابنة الليث ابن أبي سليم قال: حدثتني عائشة ابنة يونس امرأة ليث ابن أبي سليم عن مجاهد عن ابن عمر، وسنده ضعيف، لخمس علل:

العلة الأولىٰ: أحمد بن رشدين ضعيف، وسيذكر المؤلف من ضعفه.

العلة الثانية: علي بن الحسن بن هارون الأنصاري، لم أقف له علىٰ من ترجم له إلا قول ابن عبد الهادي: ليس هو ممن يحتج بحديثه. الصارم ص١٢٩، وتحفة الغريب ٢/ ٨٥٣.

العلة الثالثة: الليث ابن بنت الليث ابن أبي سليم لم أقف له علىٰ ترجمة إلا ما ذكر شيخ الإسلام ابن تيمية، وابن عبد الهادي من أنه مجهول كما سيأتي.

=

وكلهم ضعفاء مجروحون[١].

قال ابن عبد الهادي: واعلم أن هذا الحديث لا يجوز الاحتجاج به عند أحد من الأئمة، بل ضعفوه، وطعنوا فيه، وذكر بعضهم أنه من الأحاديث المكذوبة الموضوعة، ولا ريب في كذب هذه الزيادة فيه[٢]. انتهىٰ.

=

العلة الرابعة: عائشة بنت يونس جدة الليث ابن بنت الليث ذكرها ابن حبان في الثقات ٨/ ٥٢٨، وقال شيخ الإسلام ابن تيمية: وهذا الليث وزوجة جده مجهولان؛ لأن ليثًا غير معروف بضبط، ولا عدالة، مع غرابتهما. الرد علىٰ الأخنائي ص٤٩٢، وبنحوه قال ابن عبد الهادي في الصارم المنكي ص١٢٩، وقال الهيثمي: «رواه الطبراني في الصغير والأوسط وفيه عائشة بنت يونس، ولم أجد من ترجمها». مجمع الزوائد ٣/ ٦٦٦، ولم أقف عليه في المطبوع من المعجم الصغير.

العلة الخامسة: الليث ابن أبي سليم وسيذكر المؤلف من ضعفه.

(١) ما سبق من كلام المؤلف علىٰ هذا الحديث منقول بنصه من صيانة الإنسان من وسوسة الشيخ دحلان ١/ ٧٥.

(٢) انظر: الصارم ص١١٤، وص١١٥، وقوله: «ولا ريب في كذب هذه الزيادة». أي الزيادة التي جاءت في بعض ألفاظه وهي: «كمن زارني في حياتي وصحبني»، وسبق الكلام عليها.

[حال حفص بن سليمان عند المحدثين][١]

وذكر العقيلي عن يحي أنه سئل عنه[٢] فقال: ليس بشيء[٣].

وقال عبد الله ابن الإمام أحمد: سمعت أبي يقول: متروك[٤].

وقال بعضهم: كذاب[٥].

وقال الحاكم أبو أحمد: ذاهب الحديث[٦].

---

(١) ما بين المعقوفين في المواضع الأربعة المتتالية، زيادة مني، توضيحا لكلام المؤلف، حيث ساقه، ولم يبين عن أي الرواة كلامه.

(٢) أي عن حفص بن سليمان.

(٣) انظر: الضعفاء للعقيلي ١/ ٢٧١، وميزان الاعتدال ٢/ ٣٢١.

(٤) انظر: العلل رواية ابنه عبد الله ٢/ ٣٨٠، والجرح والتعديل ٣/ ١٧٣، وميزان الاعتدال ٢/ ٣٢٠.

(٥) القائل ابن خراش كما في تهذيب الكمال ٢/ ٢٢٢، وميزان الاعتدال ٢/ ٣٢١. وعلق ابن عبد الهادي علىٰ عبارة ابن خراش في حق حفص بن سليمان فقال: وعندي أن هذا القول سرف، فإن هذا الرجل إمام قراءة، وكيف يعتقد أنه يقدم علىٰ وضع الحديث والكذب، ويتفق الناس علىٰ الأخذ بقراءته، وإنما غايته أنه ليس من أهل الحديث، فلذلك وقعت المنكرات، والغلط الكثير في روايته. الصارم المنكي ص١١٩.

(٦) انظر: تهذيب الكمال ٢/ ٢٢٢، وميزان الاعتدال ٢/ ٣٢١.

[حال ليث ابن أبي سليم عند المحدثين]

وقال في تهذيب الأسماء: «اتفق العلماء علىٰ ضعفه»[١].

[حال الحسن بن الطيب عند المحدثين]

قال البرقاني: إنه ذاهب الحديث[٢].

وقال الدارقطني: لا يساوي شيئًا، يحدث بما لم يسمع[٣].

[حال أحمد بن رشدين عند المحدثين]

وقال في تنزيه الشريعة[٤]: أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين المصري قال ابن عدي: كذبوه[٥]. انتهىٰ.

---

(١) للنووي ١/ ٤٧٥، ذكره في ترجمة الليث ابن أبي سليم، وباقي كلامه: واتفق العلماء علىٰ ضعفه، واضطراب حديثه، واختلال ضبطه.ا.هـ، وممن نقل الإجماع علىٰ ضعفه أيضًا أبو عبد الله الحاكم كما في تهذيب التهذيب ٣/ ٤٨٥.

(٢) انظر: ميزان الاعتدال ٢/ ٢٤٩.

(٣) سؤالات حمزة السهمي للدارقطني ص١٩٥، وميزان الاعتدال ٢/ ٢٤٩. وللاستزادة يراجع: الكامل لابن عدي ٢/ ٣٤٤، وسير أعلام النبلاء ١٤/ ٢٦٠. وممن ضعفه مطين كما في المصادر السابقة.

(٤) تنزيه الشريعة المرفوعة ١/ ٣٢.

(٥) انظر: الكامل لابن عدي ١/ ١٩٨، ولسان الميزان ١/ ٥٩٤ وما نقله المؤلف هي عبارة ابن حجر في اللسان، ولعل ابن حجر فهم ذلك مما نقله ابن عدي عن

وقوله: «من زارني إلىٰ المدنية كنت له شفيعًا وشهيدًا».

والجواب أن يقال: هذا اللفظ المذكور غلط في هذا الحديث، فإن هذه الزيادة وهي لفظ: «الزيارة» غير محفوظة، والمحفوظ في هذا عن أيوب[١] ما رواه هشام الدَسْتَوَائي[٢]، وسفيان بن موسىٰ[٣]

=

النسائي أنه قال: دخل ابن رشدين هذا فصَعِقُوا به، وقالوا: ياكذاب، أما رأي ابن عدي الخاص به فقد ذكره في آخر ترجمته في الموضع السابق فقال: وابن رشدين هذا صاحب حديث كثير، يحدث عن الحفاظ بحديث مصر، أُنكِرَتْ عليه أشياء مما رواه، وهو ممن يُكتب حديثه مع ضعفه. وقال ابن عدي أيضًا في ترجمة جده: وكان نسلُ رشدين قد خُصُّوا بالضعف، رشدين ضعيف، وابنه حجاج هذا ضعيف، وللحجاج ابن يقال له: محمدٌ، ضعيف، ولمحمدٍ ابنٌ يقال له: أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين ضعيف. الكامل ٢/ ٢٣٤، وقال أحمد بن صالح: كذاب. الكامل ١/ ١٩٨، وقال ابن أبي حاتم: سمعت منه بمصر ولم أحدث عنه لما تكلموا فيه. الجرح والتعديل ٢/ ٧٥، وقال أبو أحمد الحاكم: فيه نظر. الأسامي والكنىٰ ٣/ ٨٨، وذكره الذهبي في المغني في الضعفاء ص٥٤.

(١) أيوب ابن أبي تميمة كيسان السختياني -بفتح المهملة بعدها معجمة، ثم مثناة، ثم تحتانية، وبعد الألف نون- أبو بكر البصري ثقة ثبت حجة، من كبار الفقهاء العباد، توفي سنة ١٣١ه. التقريب ١/ ١١٧.

(٢) هشام ابن أبي عبد الله سَنْبَر -بمهملة، ثم نون، ثم موحدة وزن جعفر- أبو بكر البصري الدَسْتَوائي -بفتح الدال، وسكون السين المهملتين، وفتح المثناة، ثم مد- ثقة ثبت وقد رمي بالقدر توفي سنة ١٥٤ه التقريب ٢/ ٥٧٣.

(٣) سفيان بن موسىٰ البصري صدوق. التقريب ١/ ٢٤٥.

عنه عن نافع عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «من استطاع منكم أن يموت بالمدينة، فإنه من مات بها كنتُ له شفيعًا أو شهيدًا»(١). هذا حديث أيوب عن نافع ليس فيه ذكر الزيارة أصلًا.

(١) أخرجه الترمذي بنحوه بدون لفظة الشهادة، كتاب المناقب، باب فضل المدينة، ص٢٠٥٢، برقم: ٣٩١٧، وابن ماجه بنحوه بدون لفظة الشفاعة، كتاب الأضاحي، باب فضل المدينة، ص٢٦٦٦، برقم: ٣١١٢ كلهم من طريق هشام الدستوائي عن أيوب به، وتابعه سفيان بن موسىٰ عند الدارقطني في العلل ١٣/ ٥٧، والحسن ابن أبي جعفر عند أحمد بنحوه بدون لفظ الشهادة ١٠/ ٨٠، برقم: ٥٨١٨، واختُلف فيه علىٰ أيوب علىٰ ثلاثة أوجه:

الوجه الأول: الوصل من رواية عون بن موسىٰ عن أيوب بلفظ: «من زارني إلىٰ المدنية كنت له شفيعًا، وشهيدًا»، أخرجه الدارقطني في العلل ١٣/ ٥٨ من طريق موسىٰ بن هارون عن محمد بن الحسن الختلي عن عبد الرحمن بن المبارك عن عون بن موسىٰ، وهو اللفظ المسؤول عنه، وهذا الوجه وقع فيه وَهْمَان من محمد بن الحسن الختلي:

الوهم الأول: جعله عن عون بن موسىٰ، وإنما هو سفيان بن موسىٰ، قاله الحافظ موسىٰ بن هارون الحمال أحد رواته كما في علل الدارقطني، ولسان الميزان ٦/ ٢٥٢.

الوهم الثاني: جعله بلفظ (من زارني في المدينة). لسان الميزان ٦/ ٢٥٢.

الوجه الثاني: الوصل، باللفظ المذكور ونحوه، رواه عنه هشام الدستوائي، وسفيان بن موسىٰ، والحسن ابن أبي جعفر كما سبق.

الوجه الثالث: الإرسال، بنحوه، وهو من رواية ابن عُلية أخرجه ابن أبي شيبة =

=

في المصنف ١١/ ٢١٨، برقم: ٣٢٩٦١ (الطبعة التي بتحقيق الشيخين: حمد الجمعة، ومحمد اللحيدان)، والدارقطني في العلل ١٣/ ٥٦، ووهيب بن خالد عند الدارقطني في العلل ١٣/ ٥٨.

والوجه الأول شاذ علىٰ أحسن أحواله، لأن راويه محمد بن الحسن الختلي لم أقف له علىٰ ترجمة، وقد وَهِمَ فيه بوهمين -كما سبق- خالف بهما الرواة الثقات المعروفين في الوجه الثاني والثالث، وممن حكم عليه بالشذوذ ابن حجر في اللسان -كما سبق-، والمؤلف فإنه قال عنه: غير محفوظ.

واختلف الحفاظ في الوجهين الأخيرين أيهما أرجح:

الرأي الأول: ترجيح الوجه الثاني وهو رواية هشام الدستوائي، ومن معه عن أيوب، وفيهم الحسن ابن أبي جعفر وهو وإن كان ضعيفًا. كما في التقريب ١/ ١٥٩، إلا أنه يصلح للمتابعات، وهو رأي ابن عبد الهادي في الصارم ص١٠٣، وابن حجر كما في اللسان ٦/ ٢٥٢.

والرأي الثاني: ترجيح الوجه الثالث، وهو رواية الإرسال، لأنها من طريق ابن علية، ووهيب، وهما ثقتان، حافظان، وقال عثمان ابن أبي شيبة، وابن معين، وأحمد، وأبو حاتم، والدارقطني عن ابن علية، ووهيب: أتقن الرواة لحديث البصريين. العلل للدار قطني ١٣/ ٥٨، وتهذيب التهذيب ١/ ١٤٠، ٤/ ٣٣٣. وهذا رأي الدارقطني كما في العلل ١٣/ ٥٨، فيكون الصواب علىٰ هذا الرأي أن طريق أيوب منقطع، فهو ضعيف، وتكون الأوجه الأخرىٰ شاذة، أو منكرة، وهذا هو الأقرب

وسواء ترجح هذا أو ذاك فليس لفظُ الزيارة من ألفاظهما، ولإنما هو من ألفاظ الوجه الأول ولم يرجحه أحد من الحفاظ المعتمدين.

ومن العجب أنهم يدسون الكذب من غير إشعار[١]، أمَا يَظُن الكاذب أن له نصيبًا من قوله ﷺ: «من كذب علي متعمدًا [٥/ أ]، فليتبوأ مقعده من النار»[٢].

والجواب علىٰ هذا الحديث: قد رواه الحسن ابن أبي جعفر الجعفري[٣]، وهو ضعيف، ولا حجة فيه، ورواه وهيب عن نافعٍ عن ابن عمر[٤] مرسلًا[٥].

---

(١) في الأصل هذه الكلمة لم تتضح لي، ولعلها: إشعار.

(٢) أخرجه البخاري، كتاب الجنائز، باب ما يكره من النياحة علىٰ الميت، ص١٣٠، برقم: ١٢٩١، ومسلم، كتاب، مقدمة الكتاب، باب في التحذير من الكذب علىٰ رسول الله ﷺ، ص٦٧٤، برقم: ٥.

(٣) الحسن ابن أبي جعفر الجعفري، ويقال له: الجُفْري، بضم الجيم، وسكون الفاء، البصري ضعيف الحديث مع عبادته وفضله، توفي سنة ١٦٧هـ الإكمال في رفع الارتياب ـ ٢/ ٢٤٣، وتوضيح المشتبه ٢/ ١٩٩، وتبصير المنتبه ١/ ٣٤٠. وتقريب التهذيب ١/ ١٥٩. تنبيه: الحسن ابن أبي جعفر هو أحد رواة اللفظ الآخر وقد ذكره المؤلف، وهو مذكور في الوجه الثاني، وليس من رواة اللفظ المسؤول عنه، ولعل المؤلف أراد: محمد بن الحسن الختلي.

(٤) هكذا في الأصل، ولاشك أنه خطأ؛ لأن السياق لإثبات الإرسال، والمرسل: هو ما سقط مِن آخره مَن بعدَ التابعي. نزهة النظر ص١٠٩، وتدريب الراوي ١/ ٢١٩. والصواب: عن نافعٍ مرسلًا.

(٥) سبق تخريجه.

وهل يظن ظانٌ إلا أن الاعتماد علىٰ الأحاديث الضعيفة، والموضوعة، والمكذوبة إلا حرمان وخذلان، وإلا فقد قال ﷺ: «**لا تشد الرحال إلا إلىٰ ثلاثة مساجد**» الحديث مخرج في الصحيحين(١).

وقوله في رواية: «**من زارني إلىٰ المدينة كنت له شفيعًا، وشهيدًا، ومن مات بأحد الحرمين بعثه الله من الآمنين يوم القيامة**» قد تقدم الكلام علىٰ هذا الحديث بعينه فلا حاجة إلىٰ الإعادة، ومن أراد زيادة الاطلاع، فعليه بكتب أهل الجرح والتعديل، أهلِ النقد والتبيين.

وهذا مصداق قوله ﷺ: «**يحمل هذا العلم من كل قومٍ عُدُوْلُه**»(٢).

---

(١) سبق تخريجه.

(٢) أخرجه ابن (وضاح في البدع) ص٩، وابن عدي في الكامل ١/ ١٤٧، والبيهقي في السنن الكبرىٰ ١٠/ ٣٩٣، برقم: ٢٠٩١٢، وابن عساكر في تاريخه من طريق ابن عدي ٧/ ٣٩ كلهم من طريق الوليد بن مسلم حدثنا إبراهيم بن عبد الرحمن عن الثقة من أشياخه. والوليد ثقة مدلس، وقد صرح بالتحديث عندهم. واختلف فيه علىٰ إبراهيم بن عبد الرحمن علىٰ وجهين:

الوجه الأول: عن الوليد بن مسلم حدثنا إبراهيم بن عبد الرحمن عن الثقة من أشياخه، كما تقدم.

الوجه الثاني: عن مُعَان بن رفاعة عن إبراهيم بن عبد الرحمن. مرسلًا. أخرجه ابن حبان في الثقات ٤/ ١٠، وابن عدي في الكامل ١/ ١١٨، وأبو نعيم في معرفة الصحابة ٢/ ٣٢٢، برقم: ٦٩٤، والبيهقي في السنن الكبرىٰ ١٠/ ٣٩٣، برقم: ٢٠٩١١، =

=

وابن عساكر بنحوه في تاريخه ٧/ ٣٧.

والراجح الوجه الأول؛ لأن الوليد أوثق من مُعَان. فالوليد ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية. التقريب ٢/ ٥٨٤، وقد صرح بالتحديث هنا كما سبق، أما مُعَان بن رفاعة، فلين الحديث، كثير الإرسال. التقريب ٢/ ٥٣٧. وإذا ترجح ذلك فإن هذا الطريق ضعيف؛ لثلاث علل:

الأولىٰ: الجهالة في إبراهيم بن عبد الرحمن العذري، قال ابن القطان: لا نعرفه البتة في شيء من العلم غير هذا، ولا أعلم أحدا ممن صنف الرجال ذكره، مع أن كثيرا منهم ذكر مرسله هذا في مقدمة كتابه، كابن أبي حاتم، وأبي أحمد، والعقيلي، فإنهم ذكروه، ثم لم يذكروا إبراهيم بن عبد الرحمن في باب من اسمه: إبراهيم، فهو عندهم غاية المجهول. بيان الوهم والإيهام ٣/ ٤٠، وقال الذهبي لما ذكر هذا الحديث، من رواية معان بن رفاعة: ومعان ليس بعمدة، ولاسيما أتىٰ بواحد لا يدرىٰ من هو. ميزان الاعتدال ١/ ١٦٦، ومرادهم جهالة الحال، وذكره ابن حبان في الثقات ٤/ ١٠، وذِكْرُ ابن حبان له - فيما يظهر- في ثقاته علىٰ طريقته فيمن ارتفعت عنه جهالة العين، ولم يُعرف بجرح، فإنه ثقة. كما في مقدمة كتابه الثقات ١/ ١٠، وقد خالف بذلك جمهور المحدثين. يراجع:، الكفاية للخطيب البغدادي ١/ ٢٧٤، والصارم المنكي ص١٨٠، ومقدمة لسان الميزان ١/ ١٤، ونزهة النظر ص١٣٦.

والثانية: إرساله، فإبراهيم من التابعين كما في ميزان الاعتدال ١/ ١٦٦، والإصابة ١/ ٣٦٣، من صغارهم، حيث أن طبقته قريبة من طبقة الزهري، ظهر لي ذلك بعد تتبع وفيات تلاميذه، ووفيات مجموعة من الشيوخ الآخرين لتلاميذه، وهذه الطبقة عند ابن حجر تكون هي الرابعة، الذين جُلُّ روايتهم عن كبار

=

=

التابعين، كالزهري وقتادة. التقريب ١/ ١، وإبراهيم بن عبد الرحمن يروي هنا عن رجل مبهم في طبقة التابعين، ولو كان صحابيًا لسارع لذكره، فلذلك هو مرسل سواء رجحنا رواية الوليد، أو رواية معان.

والثالثة: الجهالة في هذا الراوي المبهم، الذي وصف بأنه ثقة.

وهذا الحديث له عدة طرق، موصولا، ومرسلا يضيق المقام بإيرادها كلها، ولا يصح منها شيء، قال عبد الحق الأشبيلي: وأحسن ما في هذا فيما أعلم مرسل إبراهيم بن عبد الرحمن العذري. الأحكام الوسطىٰ ١/ ١٢١.

وممن ضعفه بجميع طرقه العقيلي في الضعفاء ٤/ ٢٥٦، وأبو نعيم الأصبهاني في معرفة الصحابة ٢/ ٣٢٢، وعبدالحق الأشبيلي في الأحكام الوسطىٰ ١/ ١٢١، وابن القطان في بيان الوهم والإيهام ٣/ ٣٧، وابن كثير في البداية والنهاية ١٠/ ٧٨٧، والعراقي في التقييد والإيضاح ١/ ٥٥٤، ابن حجر الإصابة ١/ ٣٦٣.

ويغني عنه حديث معاوية رضي الله عنه، وغيره، يقول معاوية: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**لا تزال طائفة من أمتي، قائمةً بأمر الله لا يضرهم من خذلهم، أو خالفهم، حتىٰ يأتي أمر الله، وهم ظاهرون علىٰ الناس**». أخرجه البخاري، كتاب المناقب، باب، ص٢٩٦، برقم: ٣٦٤١، ومسلم واللفظ له، كتاب الإمارة، باب قوله ﷺ: «**لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين علىٰ الحق لا يضرهم من خالفهم**»، ص١٠٢١، برقم: ٤٩٥٥.

قال ابن المبارك، ويزيد بن هارون، وابن المديني، وأحمد، والبخاري، والحاكم: هم أصحاب الحديث. سنن الترمذي (ط بشار عواد) ٤/ ٥٠٤، ومعرفة علوم الحديث للحاكم ص٢، وشرف أصحاب الحديث ص٦٦، وفتح الباري ١٣/ ٢٩٣.

وحفظ الله هذا الدين بالسند الصحيح عن وضع الأحاديث الموضوعة، والمكذوبة بتصحيح العلماء، ونقدهم، وتدقيقهم، فجزاهم الله عن الإسلام والمسلمين أوفر الجزاء.

وهذه الأحاديث المتقدم ذكرها من نمط ما ذُكر عن بعضهم، حتىٰ لقد وُجد عدة مصنفات زورًا وبهتانًا ليس فيها عن رسول الله ﷺ حرف واحد، ولا عن خلفائه الراشدين المهديين، ولا عن أصحابه، ولا عن التابعين لهم بإحسان، بل فيها ضد الإسلام، وخلافه مثل قولهم: «إذا أعيتكم الأمور، فعليكم بأصحاب القبور»(١). وقولهم: «لو أحسن أحدُكم ظنه بحجر نفعه»(٢)،

---

(١) أورده ابن كمال باشا الرومي بلفظ: (إذا تحيرتم في الأمور فاستعينوا من أصحاب القبور) في شرح الأربعين حديثًا مخطوط ٣٠/ أ، برقم: ٣، بلا إسناد، ولا تخريج، وأورده العجلوني في كشف الخفاء ١/ ٨٥، وعزاه لابن كمال باشا، وابن كمال توفي سنة ٩٤٠ه، وسبقه ابن تيمية بأكثر من قرنين فقال عنه: فهذا الحديث كذب مفترىٰ علىٰ النبي ﷺ بإجماع العارفين بحديثه،لم يروه أحد من العلماء بذلك، ولا يوجد في شيء من كتب الحديث المعتمدة. مجموع الفتاوىٰ ١/ ٣٥٦، وأبطل ابن تيمية معناه بأكثر من وجه في اقتضاء الصراط المستقيم ٢/ ٦٨٣.

(٢) أورده السخاوي في المقاصد الحسنة ص، ٤٠٢، والعجلوني في كشف الخفاء ٢/ ١٥٢، وابن الديبع الزبيدي في تمييز الطيب من الخبيث ص١٤٩، والغزي

وأمثال ما هو مناقض لما بعث الله به الرسل، وأنزل به الكتب من المخترعات، والكذبات، والتمويهات.

ومن اعتقد أن السفر إلىٰ مجرد القبر أفضل من السفر إلىٰ المساجد الثلاثة، فهو إما جاهل بشريعة الرسول ﷺ، وإما كافر به، وإذا وُجد السفر المشروع إلىٰ مسجد الرسول ﷺ؛ لفعل العبادة فيه دَخَلَتْ الزيارة تبعًا، فإنها غير مقصودة بشد الرحال إليها بل إلىٰ المسجد نفسه، وحينئذ فالزيارة شرعية مجمعٌ علىٰ استحبابها[1] بشرط عدم فعل المحظور عند القبر، ومن لم يفرق بين السفر

=

العامري في الجد الحثيث في بيان ما ليس بحديث ص١٨٣ وقالوا: قال ابن تيمية: كذب، وقال الحافظ ابن حجر: لا أصل له. انظر: مجموع الفتاوىٰ ١٩/ ١٤٦، ٢٤/ ٣٣٥، وكلام ابن حجر نقله تلميذه السخاوي كما سبق، وقال ابن القيم: هو من وضع المشركين عباد الأوثان. المنار المنيف ص١٠٦. قال ابن تيمية مظهرا بطلان متنه: وقول القائل: (لو أحسن أحدكم ظنه بحجر لنفعه الله به) هو من كلام أهل الشرك، والبهتان، فإن عباد الأصنام أحسنوا ظنهم بها، فكانوا هم، وإياها من حصب جهنم كما قال الله تعالىٰ: ﴿إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ حَصَبُ جَهَنَّمَ أَنتُمْ لَهَا وَٰرِدُونَ ﴿٩٨﴾﴾. سورة الأنبياء، آية رقم: ٩٨. مجموع الفتاوىٰ ١١/ ٥١٣.

(١) نقل الإجماع القاضي عياض في الشفا ٢/ ٩١، وابن عبد الهادي في الصارم المنكي ص٤٠٧.

المشروع إلىٰ مسجده، وزيارة قبره الداخلة تبعًا[١] الشرعية المجمع علىٰ استحبابها، وبين السفر إلىٰ غير قبره، فهو إما جاهل بما جاء به الرسول ﷺ، وإما مضاد له.

وكيف يقول: «اللهم لا تجعل قبري وثنًا يعبد، اشتد غضب الله علىٰ قوم اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد»[٢]، ويقول ﷺ: «لعنة الله

(١) كأنها سقطت من الأصل كلمة: بالزيارة.

(٢) أخرجه مالك في الموطأ ص١٥٨، برقم: ٤٢٥ من طريق زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار مرسلا، وسنده صحيح إلىٰ عطاء، ويتقوىٰ بما سيأتي بعد قليل فيكون حسنًا لغيره، وذلك لأنه اختلف فيه علىٰ زيد بن أسلم علىٰ ثلاثة أوجه:

الوجه الأول: إرساله عن عطاء بن يسار، رواه مالك عن زيد. كما سبق.

والوجه الثاني: إرساله عن زيد، رواه معمر عند عبد الرزاق في المصنف ١/ ٤٠٦، برقم: ١٥٨٧، ومحمد بن عجلان عند ابن أبي شيبة ٣/ ٣٣٠، برقم: ٧٦٢٧.

الوجه الثالث: موصولًا عن أبي سعيد، رواه عمر بن محمد عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري. أخرجه البزار عزاه له ابن عبد البر في التمهيد ٥/ ١٧٥، وأخرجه من طريقه، وعزاه له ابن رجب في فتح الباري ٢/ ٤٤١، والهيثمي في مجمع الزوائد ٢/ ١٤٤.

والراجح: رواية مالك؛ لأن مالكا إمام، حافظ، فهو أوثق من رواة الأوجه الأخرىٰ، فمعمر ثقة ثبت إلا أن في روايته عن ثابت، والأعمش، وهشام بن عروة شيئا وكذا فيما حدث به بالبصرة. التقريب ٢/ ٥٤١، ومحمد بن عجلان صدوق إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة. التقريب ٢/ ٤٩٦، وعمر بن

على اليهود والنصارىٰ اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد»[١]، ويقول ﷺ: «لا تجعلوا قبري عيدًا، وصلوا علي»[٢] [٥/ ب]، ثم يقول: «من حج البيت ولم يزرني فقد جفاني»[٣]، ونحو هذه المختلقات.

=

محمد هو عمر بن صهبان ويقال: اسم أبيه محمد الأسلمي ضعيف. التقريب ٢/ ٤١٤، ورجح ابن عبد البر في التمهيد ٥/ ١٧٥ أنه عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب وهو ثقة كما في التقريب ٢/ ٤١٧، وصححه بناء علىٰ ذلك، وتعقبه ابن رجب في فتح الباري ٢/ ٤٤١، فقال: وعمر هذا هو: ابن صهبان، جاء منسوبًا في بعض نسخ مسند البزار، وظن ابن عبد البر أنه عمر بن محمد العمري، والظاهر أنه وهم.ا.هـ، ويؤيده أن الهيثمي قال: رواه البزار وفيه عمر بن صهبان، وقد اجتمعوا علىٰ ضعفه. مجمع الزوائد ٢/ ١٤٤.

ولكن له شاهد بلفظ: «اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد، لعن الله قوما اتخذوا...» من حديث أبي هريرة أخرجه أحمد في مسنده ٢/ ٢٤٦، برقم: ٧٣٥٨، والجندي في فضائل المدينة ص٣٩، برقم: ٥١، والبيهقي في معرفة السنن والآثار ٣/ ٢٠٨، برقم: ٢٢٠٧ كلهم من طريق حمزة بن المغيرة عن سهيل ابن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة. وسنده حسن، فيه حمزة بن المغيرة بن نشيط الكوفي لا بأس به. التقريب ١/ ١٨٠، وكذلك يشهد لبعضه الحديث الذي بعده.

(١) أخرجه البخاري، كتاب الصلاة، بابٌ، ص٣٧، برقم: ٤٣٥، ٤٣٦، ومسلم، كتاب المساجد، باب النهيٰ عن بناء المساجد علىٰ القبور واتخاذ الصور فيها والنهيٰ عن اتخاذ القبور مساجد، ص٧٦٠، برقم: ١١٨٧.

(٢) تقدم تخريجه.

(٣) تقدم تخريجه.

وليخش المدلي بهذه المختلقات أن يكون ممن قال ﷺ فيه: «**إنّ كذبًا علي ليس ككذب علىٰ أحد، مَن كذب علي متعمدًا، فليتبوأ مقعده من النار**»[1]، أو كما قال. وقد قيل: إن أول من صنع الأحاديث المكذوبة الروافض، فإنهم عمروا المشاهد، وخربوا المساجد، وجعلوا زيارة القبور أفضل من حج بيت الله الحرام[2]، فإنا لله وإنا إليه راجعون، وحسبنا الله ونعم الوكيل.

ونقول: من أوجدنا حرفًا واحدًا عن الرسول ﷺ، أو عن أصحابه، فجزاه الله عنا، وعن الأمة خيرًا بل هو صاحب المنة، والإحسان، والحق ضالة المؤمن.

وصلىٰ الله علىٰ سيدنا، ونبينا محمد وعلىٰ آله وأصحابه إلىٰ يوم الدين حرر في١٢جماد آخر سنة ١٣٤٠ قال ذلك ملخصًا له صالح بن عبد الله الغماس.

---

(١) تقدم تخريجه.

(٢) انظر: مجموع الفتاوىٰ ٢٧/ ١٩١، وإغاثة اللهفان ١/ ٣٦٨

بحمد الله تم الانتهاء من تحقيقها في يوم الاثنين الموافق ١٤/ ٣/ ١٤٣٦هـ ظهرا الساعة الواحدة وخمس وعشرون دقيقة.

وتم الانتهاء من مراجعتها في يوم الاثنين الموافق ٢١/ ٣/ ١٤٣٦هـ بعد صلاة المغرب، في بريدة- حي الخليج.

قائمة المصادر والمراجع

١- **النوادر والزيادات علىٰ ما في المدونة من غيرها من الأمهات،** لعبد الله ابن أبي زيد القيرواني المالكي، تحقيق: محمد عثمان، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ٢٠١٢م.

٢- **البيان والتحصيل والشرح والتوجيه والتعليل لمسائل المستخرجة،** لأبي الوليد محمد بن أحمد بن رشد القرطبي، تحقيق: د محمد حجي، وآخرون، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط ٢، ١٤٠٨ هـ.

٣- **الشفا بتعريف حقوق المصطفىٰ، ﷺ،** للقاضي أبي الفضل عياض بن موسىٰ بن عياض اليحصبي الأندلسي، تحقيق أبي عبد الرحمن محمد العلاوي، دار ابن رجب، ط١، ١٤٢٣هـ.

٤- **المدخل إلىٰ تنمية الأعمال بتحسين النيات، والتنبيه علىٰ بعض البدع والعوائد التي انتحلت، وبيان شناعتها وقبحها،** لأبي عبد الله محمد بن محمد بن محمد العبدري الفاسي المالكي الشهير بابن الحاج، دار التراث.

٥- **المغني،** لموفق الدين عبد الله بن أحمد بن محمد ابن قدامة المقدسي الحنبلي، تحقيق د عبد الله التركي، ود عبد الفتاح

الحلو، هج، ط٢، ١٤١٢هـ.

٦- **الفروع**، لمحمد بن مفلح بن محمد المقدسي الحنبلي المشهور: بابن مفلح، عناية: رائد بن صبري ابن أبي علفة، بيت الأفكار الدولية، ط.٣

٧- **منتهىٰ الإرادات في الجمع بين المقنع مع التنقيح وزيادات**، لمحمد بن أحمد بن عبد العزيز الفتوحي الحنبلي المشهور: بابن النجار، تحقيق: د. عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، ط٢، ١٤٢٧هـ.

٨- **كتاب المجموع شرح المهذب للشيرازي**، لأبي زكريا يحيىٰ بن شرف بن مري النووي الدمشقي، تحقيق: محمد نجيب المطيعي، المكتبة التوفيقية.

٩- **هداية السالك إلىٰ المذاهب الأربعة في المناسك**، لعبد العزيز بن محمد بن إبراهيم بن جماعة الكناني الشافعي، تحقيق: د صالح بن ناصر الخزيم، دار ابن الجوزي، ط١، ١٤٢٢هـ.

١٠- **أسنىٰ المطالب شرح روض الطالب ومعه حاشية الشهاب الرملي علىٰ أسنىٰ المطالب**، لزكريا بن محمد بن أحمد الأنصاري المصري الشافعي، ضبط نصه وخرج أحاديثه

وعلق عليه: د. محمد محمد تامر، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٢٢هـ.

١١- **المبسوط شرح كتاب الكافي للحاكم الشهيد**، لأبي بكر محمد بن أحمد ابن أبي سهل السرخسي الحنفي، عناية: حسان عبد المنان، بيت الأفكار الدولية، ط١، ٢٠٠٩م.

١٢- **كتاب الاختيار لتعليل المختار**، لعبد الله بن محمود بن مودود الموصلي الحنفي، تخريج، وضبط، وتعليق: الشيخ خالد عبد الرحمن العك، دار المعرفة، بيروت، ط٦، ١٤٣٣هـ.

١٣- **كتاب الرد على الأخنائي**، لشيخ الإسلام أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام ابن تيمية الحراني الحنبلي، تحقيق وتخريج: أبي محمد شهاب الله بهادر، دار الفتح، الشارقة.

١٤- **الجواب الباهر في زوار المقابر**، لشيخ الإسلام أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام ابن تيمية الحراني، دراسة وتحقيق: د. إبراهيم بن خالد بن عيسى المخلف، مكتبة دار المنهاج، الرياض، ط١، ١٤٣٣هـ.

١٥- **التوضيح عن توحيد الخلاق في جواب أهل العراق وتذكرة أولي الألباب في طريقة الشيخ محمد بن عبد الوهاب**،

لسليمان بن عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب، دار طيبة، الرياض، ط ١، ١٤٠٤هـ.

١٦- **مجموع فتاوىٰ شيخ الإسلام** أحمد بن عبد الحليم ابن عبد السلام ابن تيمية الحراني، جمع الشيخ عبد الرحمن ابن محمد القاسم، ١٤١٨هـ.

١٧- **أحكام المقابر في الشريعة الإسلامية**، رسالة ماجستير: د. عبد الله بن عمر بن محمد السحيباني، دار ابن الجوزي، ط١، ١٤٢٦هـ.

١٨- **إغاثة اللهفان في مصايد الشيطان**، لمحمد ابن أبي بكر بن أيوب الزرعي الدمشقي المشهور بابن القيم، تخريج: محمد ناصر الدين الألباني، تحقيق: علي بن حسن بن علي بن عبد الحميد الحلبي الأثري، دار ابن الجوزي، ط٢، ١٤٣٢هـ.

١٩- **تسهيل المسالك إلىٰ هداية السالك إلىٰ مذهب الإمام مالك**، لمبارك بن علي بن حمد التميمي الأحسائي المالكي، تحقيق: د عبد الحميد بن مبارك آل الشيخ مبارك، دار ابن حزم، ط٢، ١٤٢٢هـ.

٢٠- **المستوعب (في الفقه الحنبلي)**، لمحمد بن عبد الله بن محمد

السامري الحنبلي، دراسة وتحقيق: د. عبد الملك بن عبد الله ابن دهيش، مكتبة الأسدي، ط١، ١٤٢٠هـ.

٢١- **الإقناع لطالب الانتفاع**، لموسىٰ بن أحمد بن موسىٰ الحجَّاوي المقدسي، تحقيق: عبد الله بن عبد المحسن التركي، بالتعاون مع: مركز البحوث والدراسات العربية والإسلامية بدار هجر، الأمانة العامة للاحتفال بمرور مائة عام علىٰ تأسيس المملكة العربية السعودية، ١٤١٩هـ.

٢٢- **الأذكار**، لأبي زكريا يحيىٰ بن شرف بن مري النووي الدمشقي، تحقيق وتخريج: عبد القادر الأرناؤوط، دار الهدىٰ، الرياض، ط٣، ١٤١٠هـ.

٢٣- **شرح فتح القدير علىٰ الهداية**، لكمال الدين محمد بن عبد الواحد السيواسي الأسكندري المعروف: بابن الهمام الحنفي، تعليق: الشيخ عبد الرزاق غالب المهدي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٢٤هـ.

٢٤- **مراقي الفلاح شرح متن نور الإيضاح**، لحسن بن عمار بن علي الشرنبلالي المصري الحنفي، اعتنىٰ به وراجعه: نعيم زرزور، المكتبة العصرية، ط ١، ١٤٢٥ هـ.

٢٥- **الفتاوى الهندية**، لمجموعة من العلماء برئاسة نظام الدين البلخي، دار الفكر، ط٢، ١٣١٠هـ.

٢٦- **تاريخ بغداد**، لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي، دار الكتب العلمية، بيروت.

٢٧- **سير أعلام النبلاء**، لشمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، تحقيق بشار عواد وآخرون، مؤسسة الرسالة، ط ١١، ١٤٢٢هـ.

٢٨- **الديباج المُذْهَب في معرفة أعيان علماء المذهب (المذهب المالكي)**، لإبراهيم بن علي ابن فرحون اليعمري المالكي، تحقيق: مأمون بن محي الدين الجنان، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٧هـ.

٢٩- **الذخيرة**، لشهاب الدين أحمد بن إدريس بن عبد الرحمن القرافي، تحقيق: محمد حجي، دار الغرب الإسلامي، ١٩٩٤م.

٣٠- **صحيح البخاري**، لمحمد بن إسماعيل بن إبراهيم الجعفي البخاري، طبعة الكتب الستة بإشراف الشيخ د صالح بن عبد العزيز آل الشيخ، دار السلام، ١٤٢٧هـ.

٣١- **صحيح مسلم**، لمسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري

النيسابوري، طبعة الكتب الستة بإشراف الشيخ د صالح بن عبد العزيز آل الشيخ، دار السلام، ١٤٢٧هـ.

٣٢- **الصارم المنكي في الرد علىٰ السبكي**، لمحمد بن أحمد ابن عبد الهادي المقدسي الحنبلي، تحقيق: أحمد سليمان، مكتبة ابن تيمية، القاهرة، ط١، ١٤٢٥هـ.

٣٣- **شفاء الصدور في زيارة المشاهد والقبور**، لمرعي بن يوسف ابن أبي بكر الكرمي الحنبلي، تحقيق ودراسة: جمال بن حبيب صلاح، رئاسة إدارة البحوث العلمية والإفتاء، الرياض، ط٢، ١٤٢٣هـ.

٣٤- **سلسلة الأحاديث الضعيفة وأثرها السيء في الأمة**، لمحمد ناصر الدين الألباني، مكتبة المعارف، الرياض، ط٢، ١٤٢٠هـ.

٣٥- **كتاب الضعفاء الكبير**، لمحمد بن عمرو بن موسىٰ بن حماد العُقيلي، عبد المعطي أمين قلعجي، دار المكتبة العلمية، بيروت، ط٢، ١٤١٨هـ.

٣٦- **تلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير**، لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني المصري الشافعي، مكتبة نزار مصطفىٰ الباز، ط١، ١٤١٧هـ.

٣٧- **التحديث بما قيل لا يصح فيه حديث**، للشيخ: بكر بن عبد الله أبو زيد، دار الهجرة، ط١، ١٤١٢هـ.

٣٨- **المدونة الكبرىٰ رواية سُحْنُون بن سعيد التنوخي عن ابن القاسم عن مالك**، اعتنىٰ بتصحيحها وتهذيبها وتنقيحها: الشيخ سعيد حماد الفيومي العجماوي، أعادت طباعتها دار النوادر، ط١، ١٤٣٣هـ، مصوَّرة عن طبعة دار الطباعة العامرة (مطبعة السعادة)، ١٣٢٤هـ.

٣٩- **مسند الإمام أحمد بن حنبل**، للإمام أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، وعادل مرشد، وآخرون إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، ط١، ١٤٢١ هـ

٤٠- **سنن أبي داود**، لأبي داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق الأزدي السجستاني، طبعة الكتب الستة بإشراف الشيخ د صالح بن عبد العزيز آل الشيخ، دار السلام، ١٤٢٧هـ.

٤١- **الدعوات الكبير**، لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي، تحقيق: بدر بن عبد الله البدر، دار غراس، ط١، ٢٠٠٩م.

٤٢- **تقريب التهذيب**، لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق

محمد عوامة، دار الرشيد، حلب، ط١، ١٤٠٦هـ.

٤٣- **الكامل في الضعفاء والمتروكين من الرواة**، لعبد الله بن عدي بن عبد الله الجرجاني، تحقيق عادل أحمد عبد الموجود وعلي محمد عوض، دار الكتب العلمية، ط١، ١٤١٨هـ.

٤٤- **المغني عن حمل الأسفار في تخريج ما في الإحياء من الأخبار**، لزين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن العراقي، تحقيق: أشرف عبد المقصود، مكتبة طبرية، الرياض، ١٤١٥هـ.

٤٥- **البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير**، لعمر بن علي بن أحمد الشافعي المصري المشهور: بابن الملقن، تحقيق: مصطفىٰ أبو الغيط، وعبد الله بن سليمان، وياسر بن كمال، دار الهجرة، الرياض، ط١، ١٤٢٥هـ.

٤٦- **الموطأ رواية يحيىٰ بن يحيىٰ الليثي وعليه زيادات رواية أبي مصعب الزهري، ومحمد بن الحسن الشيباني**، للإمام مالك بن أنس بن مالك ابن أبي عامر الأصبحي، تحقيق: كُلال حسن علي، مؤسسة الرسالة ناشرون، ط١، ١٤٣٠هـ.

٤٧- **الاستذكار في شرح مذاهب علماء الأمصار**، ليوسف بن عبد الله بن محمد ابن عبد البر القرطبي الأندلسي، تحقيق:

سالم محمد عطا، ومحمد علي معوض، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٢١هـ.

٤٨- **موطأ الإمام مالك برواياته الثمان**، الليثي، والقعنبي، وأبي مصعب الزهري، والحدثاني، وابن بكير، وابن القاسم، والشيباني، وابن زياد، لأبي أسامة سليم بن عيد الهلالي السلفي، مجموعة الفرقان، ١٤٢٤هـ.

٤٩- **المعجم الأوسط**، لأبي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني، تحقيق: طارق بن عوض الله بن محمد ،عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، دار الحرمين، القاهرة، ١٤١٥هـ.

٥٠- **شعب الإيمان**، لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي، تحقيق: د عبد العلي عبد الحميد حامد، وتخريج: مختار أحمد الندوي، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع بالرياض بالتعاون مع الدار السلفية ببومباي بالهند، ط١، ١٤٢٣هـ.

٥١- **فتح الباري بشرح صحيح الإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري**، لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق ابن باز، مكتبة الرياض الحديثة، ودار الفكر الدولية.

٥٢- **فضل الصلاة على النبي ﷺ**، لإسماعيل بن إسحاق الجهضي

القاضي المالكي، تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، ط ٣، ١٩٧٧م.

٥٣- **تهذيب التهذيب**، لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني، عناية: إبراهيم الزيبق، وعادل مرشد، مؤسسة الرسالة، ط١، ١٤١٦هـ.

٥٤- **حديث علي بن حجر السعدي عن إسماعيل بن جعفر المدني**، لإسماعيل بن جعفر ابن أبي كثير الأنصاري الزرقي عن شيوخه (برواية علي بن حجر عنه)، دراسة وتحقيق: عمر بن رفود بن رفيد السّفياني، رسالة ماجستير، مكتبة الرشد، الرياض، ط ١، ١٤١٨ هـ.

٥٥- **مصنف عبد الرزاق**، لأبي بكر عبد الرزاق بن همام الصنعاني، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، المكتب الإسلامي، بيروت، ط٢، ١٤٠٣هـ.

٥٦- **مصنف ابن أبي شيبة**، لأبي بكر عبد الله بن محمد بن إبراهيم ابن أبي شيبة الكوفي، تحقيق: أبي محمد أسامة بن إبراهيم بن محمد، دار الفاروق، ط١، ١٤٢٩هـ.

٥٧- **مصنف ابن أبي شيبة**، لأبي بكر عبد الله بن محمد بن إبراهيم ابن أبي شيبة الكوفي، تحقيق: حمد بن عبد الله الجمعة،

ومحمد بن إبراهيم اللحيدان، مكتبة الرشد، ط١، ١٤٢٥هـ.

٥٨- **التاريخ الكبير**، لمحمد بن إسماعيل بن إبراهيم الجعفي البخاري، تحقيق: السيد هاشم الندوي، دار الفكر.

٥٩- **الجرح والتعديل**، لعبد الرحمن ابن أبي حاتم محمد بن إدريس الرازي التميمي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط١، ١٩٥٢م.

٦٠- **تحذير الساجد من اتخاذ القبور مساجد**، لمحمد ناصر الدين الألباني، مكتبة المعارف، الرياض، ط١، ١٤٢٢هـ.

٦١- **الإيضاح في مناسك الحج والعمرة**، مع حاشيته لابن حجر الهيتمي المكي، لأبي زكريا يحيىٰ بن شرف بن مري النووي الدمشقي، دار الحديث، بيروت.

٦٢- **منهاج التأسيس والتقديس في كشف شبهات داود بن جرجيس**، لعبد اللطيف بن عبد الرحمن بن حسن آل الشيخ، دار الهداية.

٦٣- **القول السديد شرح كتاب التوحيد**، للشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي، دار الوطن، ط٢، ١٤٢١هـ.

٦٤- **كتاب المجروحين**، لمحمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم

التميمي البستي، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، دار الصميعي، ط١، ١٤٢٠هـ.

٦٥- **كتاب الموضوعات**، لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي ابن الجوزي، تخريج: توفيق حمدان، دار الكتب العلمية، ط١، ١٤١٥هـ.

٦٦- **المغني في الضعفاء**، لشمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، تحقيق: نور الدين عتر، إدارة إحياء التراث الإسلامي بقطر.

٦٧- **ميزان الاعتدال في نقد الرجال ومعه ذيل ميزان الاعتدال للعراقي**، لشمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، دراسة وتحقيق: علي محمد عوض، عادل محمد عبد الموجود، دار الكتب العلمية، ط١/ ١٤١٦هـ.

٦٨- **تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأحاديث الشنيعة الموضوعة**، لأبي الحسن علي بن محمد بن العراق الكناني، تحقيق: عبد الله بن محمد بن الصديق الغماري، دار الكتب العلمية، ط٢، ١٩٨١م.

٦٩- **لسان الميزان**، لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق:

دائرة المعرف النظامية، الهند، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت، ط٣، ١٤٠٦هـ.

٧٠- **موضوعات الصغاني**، لأبي الفضائل الحسن بن محمد بن الحسن القرشي الصغاني، تحقيق وتخريج: نجم عبد الرحمن خلف، دار نافع، ط١، ١٤٠١هـ.

٧١- **الفوائد المجموعة**، لمحمد بن علي بن محمد الشوكاني، تحقيق: عبد الرحمن بن يحيىٰ المعلمي اليماني، دار الكتب العلمية، ١٤١٦هـ.

٧٢- **الكنىٰ والأسماء**، لمحمد بن أحمد بن حماد الدولابي، تحقيق نظر الفاريابي، دار ابن حزم، ط١، ١٤٢١هـ.

٧٣- **المجالسة وجواهر العلم**، لأبي بكر أحمد بن مروان الدينوري المالكي، تحقيق: أبي عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان، دار ابن حزم، ١٤١٩هـ.

٧٤- **تذكرة الحفاظ**، لمحمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، تحقيق: زكريا عميرات، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٩هـ.

٧٥- **العلل الواردة في الأحاديث النبوية**، لعلي بن عمر بن أحمد الدار قطني، تحقيق وتخريج د. محفوظ الرحمن زين الله، دار

طيبة الرياض، ط١، ١٤٠٥ هـ.

٧٦- **سنن الترمذي، لأبي عيسىٰ محمد بن عيسىٰ بن سورة** الترمذي، طبعة الكتب الستة بإشراف الشيخ: صالح بن عبد العزيز آل الشيخ، دار السلام، ١٤٢٧هـ.

٧٧- **الطبقات،** مطبوع مع رسالتين للنسائي هما: تسمية من لم يرو عنه غير رجل واحد، وتسمية فقهاء الأمصار، لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي، تحقيق: مشهور حسن سلمان، وعبد الكريم أحمد الوريكات، مكتبة المنار، ط، ١٤٠٤هـ.

٧٨- **الكلام علىٰ حديث ابن عمر في فضل زيارة قبر النبي ﷺ،** للشيخ عبد الله بن عبد الرحمن السعد، دار المحدث، ط١، ١٤٣٠هـ.

٧٩- **دفاع عن الحديث النبوي والسيرة في الرد علىٰ جهالات الدكتور البوطي في كتابه فقه السيرة،** لمحمد ناصر الدين الألباني، مؤسسة ومكتبة الخافقين.

٨٠- **مثير العزم الساكن إلىٰ أشرف الأماكن، لأبي الفرج** عبد الرحمن بن علي ابن الجوزي، تحقيق: مرزوق علي إبراهيم، دار الراية، ط١، ١٤١٥هـ.

٨١- **سنن الدارقطني**، لعلي بن عمر بن أحمد الدار قطني، تحقيق: شعيب الأرناؤوط وآخرون، مؤسسة الرسالة، ط١، ١٤٢٤هـ.

٨٢- **مشيخة النسائي (تسمية مشايخ النسائي الذين سمع منهم)**، لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي، تحقيق: د. حاتم بن عارف العوني، دار عالم الفوائد، مكة المكرمة، ط١، ١٤٢٣هـ.

٨٣- **تكملة الإكمال**، لأبي بكر محمد بن عبد الغني ابن أبي بكر ابن أبي نقطة البغدادي الحنبلي المشهور: بابن نقطة، تحقيق: د. عبد القيوم عبد رب النبي، جامعة أم القرىٰ، ط١، ١٤١٠هـ.

٨٤- **تحفة الغريب بتراجم رجال معجمي الحافظ الطبراني الأوسط والصغير ممن ليس في التهذيب**، لتوفيق بن عبد الله بن مسعود الزنتاني، مكتبة ابن عباس، ط١، ١٤٣٠هـ.

٨٥- **ذيل ميزان الاعتدال**، مطبوع مع ميزان الاعتدال للذهبي، لزين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن العراقي، دراسة وتحقيق: علي محمد عوض، عادل محمد عبد الموجود، دار الكتب العلمية، ط١/ ١٤١٦هـ.

٨٦- **تدريب الراوي في شرح تقريب الراوي**، لجلال الدين

عبد الرحمن ابن أبي بكر بن محمد السيوطي، تحقيق: أبي قتيبة نظر محمد الفاريابي، دار طيبة، ط٥، ١٤٢٢هـ.

٨٧- **شرح ألفية العراقي**، مطبوع مع شرح زكريا الأنصاري المشهور باسم فتح الباقي، لزين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن العراقي، تحقيق: محمد بن الحسين العراقي الحسيني، دار الكتب العلمية، بيروت.

٨٨- **طبقات الحفاظ**، لجلال الدين عبد الرحمن ابن أبي بكر بن محمد السيوطي، راجع النسخة وضبط أعلامها لجنة من العلماء بإشراف الناشر، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٠٣هـ.

٨٩- **تسهيل السابلة لمريد معرفة الحنابلة**، للشيخ: صالح بن عبد العزيز العثيمين، تحقيق: بكر بن عبد الله أبو زيد، مؤسسة الرسالة، ط١، ١٤٢٢هـ.

٩٠- **شرح ابن عقيل علىٰ ألفية ابن مالك ومعه (منحة الجليل بتحقيق شرح ابن عقيل، لمحمد محي الدين عبد الحميد)**، لعبد الله ابن عبد الرحمن بن عبد الله ابن عقيل القرشي الهاشمي، دار الطلائع.

٩١- **أوضح المسالك إلىٰ ألفية ابن مالك ومعه (مصباح السالك إلىٰ**

أوضح المسالك، لبركات يوسف هبود)، لعبد الله بن يوسف ابن هشام الأنصاري المصري اللغوي، راجعه وصححه: يوسف الشيخ محمد البقاعي، دار الفكر، بيروت، ١٤١٤هـ.

٩٢- دليل السالك إلىٰ ألفية ابن مالك، للشيخ: عبد الله بن صالح الفوزان، دار المسلم، ط١، ١٤٢٥هـ.

٩٣- كشف الأستار عن زوائد البزار علىٰ الكتب الستة، لعلي ابن أبي بكر بن سليمان الهيثمي، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، دار الرسالة العالمية، ط١، ١٤٣٢هـ.

٩٤- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، لعلي ابن أبي بكر بن سليمان الهيثمي، تحقيق: عبد الله بن محمد الدرويش، دار الفكر، ١٤١٤هـ.

٩٥- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، لأبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني، دار الكتاب العربي، بيروت، ط ٤، ١٤٠٥هـ.

٩٦- أمالي أبي إسحاق، لأبي إسحاق إبراهيم بن عبد الصمد بن موسىٰ القرشي الهاشمي، البغدادي، تحقيق ودراسة: د. عبد الرحيم محمد بن أحمد القشقري، مكتبة الرشد، الرياض، ط١، ١٤٢٠ هـ.

٩٧- **تاريخ ابن معين رواية الدوري**، ليحيىٰ بن معين بن عون المري البغدادي، تحقيق: د أحمد محمد نور سيف، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي مكة المكرمة، ط١، ١٣٩٩هـ.

٩٨- **الضعفاء والمتروكين**، لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي، تحقيق: عبد الله القاضي، دار الكتب العلمية، ١٤٠٦هـ.

٩٩- **السنن الكبرىٰ**، لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي، تحقيق إسلام منصور عبد الحميد، دار الحديث، القاهرة، ١٤٢٩هـ.

١٠٠- **مسند أبي داود الطيالسي**، لأبي داود سليمان بن داود الفارسي البصري الطيالسي، تحقيق: د. عبد الله بن عبد المحسن التركي بالتعاون مع مركز البحوث والدراسات العربية والإسلامية بدار هجر، دار هجر، ط١، ١٤١٩هـ.

١٠١- **الآحاد والمثاني**، لأحمد بن عمرو بن الضحاك أبو بكر الشيباني، تحقيق: د. باسم فيصل أحمد الجوابرة، دار الراية، الرياض، ط ١، ١٤١١هـ.

١٠٢- **المعجم الكبير**، لأبي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، مكتبة ابن تيمية، القاهرة.

١٠٣- **معجم ابن المقرئ**، لأبي بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم الأصبهاني، المشهور بابن المقرئ، تحقيق: أبي عبد الرحمن عادل بن سعد، مكتبة الرشد، الرياض، ط ١، ١٤١٩ هـ.

١٠٤- **الدرة الثمينة في أخبار المدينة**، لأبي عبد الله محمد بن محمود بن الحسن المعروف بابن النجار، تحقيق: حسين محمد علي شكري، دار الأرقم ابن أبي الأرقم.

١٠٥- **تاريخ أصبهان** (أخبار أصبهان)، لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق الأصبهاني تحقيق: سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٤١٠ هـ.

١٠٦- **السنن والأحكام عن المصطفىٰ عليه أفضل الصلاة والسلام**، لضياء الدين محمد بن عبد الواحد المقدسي صاحب المختارة، تحقيق: أبي عبد الله حسين بن عكاشة، دار ماجد عسيري، ط١، ١٤٢٥هـ.

١٠٧- **المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية**، لأحمد بن علي بن

محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، حقق: بـ(١٧) رسالة علمية قدمت لجامعة الإمام محمد بن سعود، تنسيق: د. سعد بن ناصر بن عبد العزيز الشثري، دار العاصمة، ودار الغيث، السعودية، ط١، ١٤١٩هـ.

١٠٨- **أخبار مكة في قديم الدهر وحديثه**، محمد بن إسحاق بن العباس الفاكهي المكي، دراسة وتحقيق: د. عبد الملك ابن عبد الله ابن دهيش، مكتبة الأسدي، ط٥، ١٤٣٠هـ.

١٠٩- **إتحاف الزائر وإطراف المقيم للسائر في زيارة النبي ﷺ**، لأبي اليمن عبد الصمد بن عبد الوهاب بن عساكر، تحقيق: حسين محمد علي شكري، دار شركة دار الأرقم ابن أبي الأرقم، ط١.

١١٠- **الثقات**، لمحمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي، تحقيق: السيد شرف الدين أحمد، دار الفكر، ط١، ١٣٩٥هـ.

١١١- **صيانة الإنسان عن وسوسة الشيخ دحلان**، لمحمد بشير بن محمد بدر الدين السهسواني الهندي الحنفي، المطبعة السلفية، ط٣.

١١٢- **كتاب العلل ومعرفة الرجال**، لأحمد بن محمد بن حنبل الشيباني رواية ابنه عبد الله، تحقيق: د وصي الله بن محمد عباس، دار القبس، ط٢، ١٤٢٧هـ.

١١٣- **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، ليوسف بن عبد الرحمن بن يوسف الكلبي المزي الدمشقي، تحقيق: د. بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، ط٢، ١٤٣١هـ.

١١٤- **تهذيب الأسماء واللغات**، ليحيىٰ بن شرف بن مري النووي الدمشقي، تحقيق: مكتب البحوث والدراسات في دار الفكر، دار الفكر، بيروت، ط١، ١٩٩٦م.

١١٥- **سؤالات حمزة بن يوسف السهمي**، لعلي بن عمر أبو الحسن الدارقطني، تحقيق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر، مكتبة المعارف، الرياض، ط١، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.

١١٦- **الأسامي والكنىٰ**، لأبي أحمد محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق، النيسابوري الحاكم، تحقيق: يوسق بن محمد الدخيل، دار الغرباء الأثرية بالمدينة، ط ١، ١٩٩٤م.

١١٧- **سنن ابن ماجه**، لمحمد بن يزيد ابن ماجه القزويني، طبعة الكتب الستة بإشراف الشيخ د صالح بن عبد العزيز آل الشيخ، دار السلام، ١٤٢٧هـ.

١١٨- **الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف من الأسماء والكنىٰ والأنساب**، لعلي بن هبة الله بن علي ابن

ماكولا العجلي، تحقيق عبد الرحمن اليماني، دائرة المعارف العثمانية بحيدر آبادر الدكن الهند، دار الكتاب الإسلامي، بالقاهرة، ط٢،، ١٩٩٣م.

١١٩- **توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم**، لابن ناصر الدين شمس الدين محمد بن عبد الله بن محمد القيسي الدمشقي، تحقيق: محمد نعيم العرقسوسي، دار النشر، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٩٩٣م.

١٢٠- **تبصير المنتبه بتحرير المشتبه**، لأحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، تحقيق: محمد علي النجار، ومراجعة: علي محمد البجاوي، المكتبة العلمية – بيروت.

١٢١- **تاريخ دمشق**، لعلي بن الحسن بن هبة الله الدمشقي الشافعي المشهور: بابن عساكر، تحقيق: علي شيري، دار الفكر، بيروت، ط١، ١٤١٩هـ.

١٢٢- **معرفة الصحابة**، لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد الأصبهاني،تحقيق: عادل بن يوسف العزازي، دار الوطن، الرياض، ط١، ١٤١٩ هـ.

١٢٣- **بيان الوهم والإيهام الواقِعَين في كتاب الأحكام**، لعلي بن

محمد ابن القطان الفاسي، تحقيق د. الحسين آيت سعيد، دار طيبة، الرياض، ط١، ١٤١٨هـ.

١٢٤- **الكفاية في معرفة أصول علم الرواية**، لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي، تحقيق: وتعليق: أبي إسحاق إبراهيم بن مصطفىٰ آل بحبح الدمياطي، مكتبة ابن عباس.

١٢٥- **نزهة النظر في توضيح نخبة الفِكَر**، لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق: علي بن حسن بن علي بن عبد الحميد الحلبي الأثري، دار ابن الجوزي، ط٣، ١٤١٦هـ.

١٢٦- **الإصابة في تمييز الصحابة**، لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق: علي محمد عوض، عادل أحمد عبد الموجود، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٥هـ.

١٢٧- **البدع والنهي عنها**، لأبي عبد الله محمد بن وضاح بن بزيع المرواني القرطبي، تحقيق ودراسة: عمرو عبد المنعم سليم، مكتبة ابن تيمية، القاهرة، ط ١، ١٤١٦ هـ.

١٢٨- **الأحكام الوسطىٰ من حديث النبي ﷺ**، لعبد الحق بن عبد الرحمن بن عبد الله الأزدي الأشبيلي، تحقيق: حمدي السلفي، وصبحي السامرائي، مكتبة الرشد، ١٤١٦هـ.

١٢٩- **البداية والنهاية**، لإسماعيل بن عمر بن كثير القيسي الدمشقي، عناية: عبد الرحمن اللاذقي، ومحمد غازي بيضون، دار المعرفة، ط ٤، ١٤١٩هـ

١٣٠- **التقييد والإيضاح لما أطلق وأغلق من كتاب ابن الصلاح**، لزين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن العراقي، تحقيق: د أسامة بن عبد الله خياط، دار البشائر الإسلامية، ط٣، ١٤٣٢هـ.

١٣١- **معرفة علوم الحديث**، لأبي عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد الحاكم النيسابوري، تحقيق: د. السيد معظم حسين، مصورة من طبعة جمعية دائرة المعارف العثمانية في حيد آباد الدكن.

١٣٢- **شرف أصحاب الحديث**، لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي، تحقيق: أبي عبد الله الداني ابن منير آل زهوي، عالم الكتب، ط١، ١٤٢٣هـ.

١٣٣- **كشف الخفاء ومزيل الإلباس عما اشتهر من الأحاديث علىٰ ألسنة الناس**،،لإسماعيل بن محمد الجراحي العجلوني، دار إحياء التراث العربي.

١٣٤- **اقتضاء الصراط المستقيم لمخالفة أصحاب الجحيم**، لشيخ الإسلام أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام ابن تيمية الحراني الحنبلي، تحقيق: د. ناصر بن عبد الكريم العقل، مكتبة الرشد، ط ٥، ١٤١٧هـ.

١٣٥- **المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة**، لشمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي، دراسة وتحقيق: محمد عثمان الخشت، دار الكتاب العربي، ط٣، ١٤١٧هـ.

١٣٦- **تمييز الطيب من الخبيث فيما يدور على ألسنة الناس من الحديث**، لعبد الرحمن بن علي بن محمد ابن الديبع الشيباني، دار الكتب العلمية، ط ٢، ١٤٠٣هـ.

١٣٧- **الجد الحثيث في بيان ما ليس بحديث**، لأحمد بن عبد الكريم بن سعودي الغزي العامري، تحقيق: فواز أحمد زمرلي، دار ابن حزم، ط١، ١٤١٨هـ.

١٣٨- **المنار المنيف في الصحيح والضعيف**، لمحمد ابن أبي بكر بن أيوب الزرعي الدمشقي المشهور بابن القيم، تحقيق: منصور بن عبد العزيز السماري، دار العاصمة، ط٢، ١٤١٩هـ.

١٣٩- **فتح الباري في شرح صحيح البخاري**، لعبد الرحمن بن أحمد ابن رجب السلامي الدمشقي المعروف بابن رجب، تحقيق: طارق عوض الله، دار ابن الجوزي، ط٢، ١٤٢٢هـ.

١٤٠- **التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد (مرتبًا على الأبواب الفقهية للموطأ)**، ليوسف بن عبد الله بن محمد ابن عبد البر القرطبي الأندلسي، تحقيق وترتيب: أسامة بن إبراهيم، الفاروق الحديثة، ط١، ١٤٢٠هـ.

١٤١- **معرفة السنن والآثار**، لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي، تحقيق عبد المعطي أمين قلعجي، جامعة الدراسات الإسلامية، ودار الوعي، ودار قتيبة، ط١، ١٤١٢هـ.

١٤٢- **مسند البزار (المطبوع باسم: البحر الزخار)**، لأبي بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار، تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله، وعادل بن سعد، وصبري عبد الخالق الشافعي، مكتبة العلوم والحكم.

١٤٣- **الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة**، لشمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، تحقيق: محمد عوامة، وأحمد محمد نمر الخطيب، دار اليسر، ودار المنهاج، ط٢، ١٤٣٠هـ.

١٤٤- **الآثار المخطوطة لعلماء نجد**، لخالد بن زيد بن سعود المانع، ط١، ١٤٢٦هـ.

١٤٥- **تاريخ التعليم التقليدي في مدينة عجمان**، لعلي بن محمد المطروشي، ٢٠١٣م.

١٤٦- **جمهرة أنساب الأسر المتحضرة في نجد**، لحمد الجاسر، دار اليمامة.

١٤٧- **معجم بلاد القصيم**، لمحمد بن ناصر العبودي، مطابع الفرزدق، ط٢، ١٤١٠هـ.

١٤٨- **تاريخ نشأة مدن وقرىٰ نجد ومعاني أسمائها**، لمنصور بن عبد الله الشعيبي، ط١، ١٤٣٤هـ.

١٤٩- **معجم أسر بريدة**، لمحمد بن ناصر العبودي، دار الثلوثية، ط١، ١٤٣١هـ.

١٥٠- **النباتات البرية في المملكة العربية السعودية**، لعائش بن منصور الحارثي، مؤسسة الجريسي، ١٤١٨هـ.

١٥١- **تذكرة أولي النهىٰ والعرفان بأيام الله الواحد الديان وذكر حوادث الزمان**، لإبراهيم بن عبيد آل عبيد، مكتبة الرشد، ط١، ١٤٢٨هـ.

١٥٢- تسهيل السابلة لمريد معرفة الحنابلة، لصالح بن عبد العزيز ابن علي العثيمين، تحقيق: بكر أبو زيد، مؤسسة الرسالة، ط١، ١٤٢٢هـ.

١٥٣- أعلام القصيم، لإبراهيم بن عبد العزيز المعارك، ١٤٢٤هـ.

١٥٤- مشاهير علماء نجد وغيرهم، لعبد الرحمن بن عبد اللطيف بن عبد الله آل الشيخ، دار جُرَش، ط٢، ١٣٩٤هـ.

١٥٥- علماء نجد خلال ثمانية قرون، لعبد الله بن عبد الرحمن البسام، دار العاصمة، ط٢، ١٤١٩هـ.

١٥٦- التعليم في القصيم بين الماضي والحاضر، لصالح بن سليمان العمري، تحقيق: د. عمر بن صالح العمري، ط١، ١٤١٨هـ.

١٥٧- علماء آل سليم وتلامذتهم وعلماء القصيم، لصالح بن سليمان العمري، ط٢.

المخطوطات:

١٥٨- مخطوط: شرح الأربعين حديثا، لأحمد بن سليمان بن كمال باشا الرومي التركي، محفوظ في مكتبة جامعة الملك سعود بالرياض، ضمن مجموع برقم: ٤٧٣٤، فيه ٢٧ رسالة، تبتدئ من لوحة رقم ٣٠/ ب، وللمؤلف أكثر من كتاب بهذا الاسم.

المواقع على شبكة المعلومات العالمية (الانترنت):

١٥٩- منتديات عائلة الغماس الرسمية.

١٦٠- الموقع الرسمي للشيخ عبد الكريم بن علي البكري مدير المدرسة التيمية المحمودية بالشارقة.

الفهرس

الموضوع	الصفحة
المقدمة	٥
الباب الأول: ترجمة المؤلف	١١
المبحث الأول: اسمه، ونسبه، وكنيته	١٥
المبحث الثاني: مولده ووفاته	١٧
المبحث الثالث: شيوخه	١٩
المبحث الرابع: المبحث الرابع	٢١
المبحث الخامس: معتقده	٢٣
المبحث السادس: مذهبه الفقهي	٢٤
المبحث السابع: المبحث السابع	٢٤
المبحث الثامن: المبحث الثامن	٢٥
الباب الثاني: دراسة الكتاب	٢٧
المبحث الأول: اسم الكتاب	٢٩
المبحث الثاني: توثيق نسبته للمؤلف	٣١

الموضوع	الصفحة
المبحث الثالث: موضوع الكتاب	٣٢
المبحث الرابع: منهج المؤلف في الكتاب	٣٣
المبحث الخامس: مصادر المؤلف في هذه الرسالة	٣٥
المبحث السادس: وصف النسخة الخطية	٣٩
الفصل الثاني: النص المحقق	٤٣
قائمة المصادر والمراجع	٩٣
الفهرس	١٢٣